DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

أدوار معلم المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية بمحافظة حفر الباطن (دراسة ميدانية)

أ. نجلاء مهنا السعدون
كلية التربية - جامعة القصيم – المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: najlaalsadoun1994@hotmail.com

د. حصة حمود البازعي
كلية التربية - جامعة القصيم – المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أدوار معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن في ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية من وجهة نظر مشرفي وقادة المدارس بالمحافظة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، واستخدمت أداة "الاستبانة" في جمع البيانات لعينة بلغ عددها 135 فردًا ما بين قائد ومشرف، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: أن معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية يمارسون أدوارهم في ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية بدرجة مرتفعة من وجهة نظر مشرفي وقادة المدارس في المحافظة، وجاء في مقدمة هذه الأدوار من حيث التحقق دور المعلم كمرشد ثم دوره كمدير للصف ثم دوره الابتكاري ثم دوره التكنولوجي ثم دوره كمقوم وأخيرا دوره كباحث، كما وجدت معوقات بشرية لأدوار المعلمين منها ضعف مهارات المعلمين باللغة الإنجليزية التي تمكنهم من التعامل مع البرمجيات، وضعف الحوافز المتوفرة لهم للتحول الرقمي، وضعف تأهيلهم في الجامعات لأدوارهم الجديدة، وكذلك وجدت معوقات إدارية لهذه الأدوار منها قلة توفر أخصائيين للدعم الفني في المدارس بالإضافة إلى أن البنية التحتية للمدارس غير مهيأة للتحول الرقمي، وكذلك عدم وضوح رؤية التدريس الافتراضي في المدارس السعودية لحداثة تطبيقه، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في جميع أبعاد محور أدوار المعلم، وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعود لطبيعة العمل لصالح المشرف لواقع أدوار المعلمين في أدوار المعلم كمدير للصف وابتكاري ومقوم وباحث، وتوصلت الدراسة كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة لمعوقات أدوار المعلمين تُعزى لمتغير الخبرة لصالح أفراد العينة الأكثر خبرة، واقترحت الدراسة تكثيف الدورات والورش التعليمية في مجال التعليم الافتراضي للمعلمين، بالإضافة إلى تسليط الضوء على المعلمين المبتكرين وتشجيعهم على إجراء دورات تدريبية لزملائهم المعلمين.، وتوصي الدراسة بالتوسع في تطبيق المدارس الافتراضية في جميع مناطق المملكة العربية السعودية حتى بعد انتهاء أزمة فيروس كورونا.

الكلمات المفتاحية: أدوار المعلمين، متطلبات المدرسة الافتراضية، المرحلة الثانوية، محافظة حفر الباطن.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

The Roles of the Secondary School Teacher in Light of the Requirements of the Virtual School in Hafar Al-Batin Governorate (An empirical study)

Nagla Muhanna Al-Saadoun
College of Education - Qassim University - Kingdom of Saudi Arabia
Email: najlaalsadoun1994@hotmail.com

Dr. Hussa Hammoud Al-Bazai
College of Education - Qassim University - Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

The focus of this study is to identify the roles and qualifications of high school teachers within the of Hafar Al-Batin based on the requirements needed of the virtual schools. The research is driven from the point of view of supervisors and school leaders, using analytical and survey methods, as well as questionnaire tools to collect the data. The number of participants consisted of 135 total between supervisors and leaders. The most important Results was: Accomplising of the rolls of the teachers the high-school level is high in Hafar Al-Batin Governorate and the most fulfilling role was that of a guide, then his role as Director of the classroom, then his innovator role, then his technological role, then his role as a evaluator ,while the least desirable was the role of a researcher. In analyzing the possible constraints, there was a high degree of human constraints as weakness of the English language by the teachers when dealing with electronic devices and The weak incentives available to them for digital transformation, and the poor qualification of universities for their new roles,also there was a administrative constraints included the lack of specialists to provide technical support for the schools , the fragility of the current infrastructure and The lack of clarity of the vision of virtual teaching in Saudi schools because of its modern application. There are statistically significant differences between genders in favor of females in all dimensions of the teaching role, also there is Statistical differences were found among the responses of individuals who were part of the study sample among their roles as: Director of the classroom, innovator, evaluator and researcher. The differences were because of the type of work, and they were in favor the supervisors. There were statistically significant differences in the responses of the samples of the study to the constraints of the teachers rolls due to experience in favor of those (with ten or more years of experience and more. The study suggested intensifying courses and workshops in the field of virtual education for teachers, in addition to highlighting innovative teachers and encouraging them to conduct training courses for their fellow teachers, and recommending the expansion of virtual schools in all regions of Saudi Arabia even after the end of the CORONA virus crisis.

Keywords: Teacher Roles, Requirements Of Virtual School, High School , Hafr al-Batin Governorate.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

أولا: مدخل إلى البحث

مقدمة البحث:

يمر العالم المعاصر بتغيّرات سريعة أحدثتها الثورة الرقمية، حيث ألقت هذه الثورة بثقلها وتداعياتها على جميع مجالات الحياة عامةً، وأصبح استخدام الإنترنت متطلبًا رئيساً من متطلبات العصر الجديد، وفي مجال التعليم ظهر مفهوم بيئات التعلم الافتراضية التي تعتمد على الإنترنت، وبناءً على ذلك قامت العديد من المؤسسات الأكاديمية التعليمية بالاستفادة التربوية من هذه التكنولوجيا الحديثة المرتبطة بتوظيف بيئات التعلم الافتراضية لإثراء عملية التعليم، ومع تزايد أعداد الراغبين في التعليم بدأ الاهتمام بوضع المقررات التعليمية على الإنترنت من خلال توظيف فكرة بيئات التعليم الإلكتروني الافتراضية عبر الإنترنت.

وفي المملكة العربية السعودية ظهر توجه توظيف بيئات التعلم الافتراضي في المدارس من خلال مشروع المدرسة الافتراضية كجزء من مبادرات تسريع التحول الرقمي في المملكة بما يتوافق مع رؤية 2030، وتأتي المدرسة الافتراضية كشكل من أشكال التجديد التربوي الذي يتوافق مع معطيات عصر المعلوماتية ومستحدثاته، وهذه المدرسة تقوم بعمليات التعلم من خلال التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، وكان هدفها الأول حل مشكلات التعليم التقليدية كتحدي التعليم في المناطق النائية، وظروف الحرب في الحد الجنوبي.

وازداد اهتمام العالم بأسره في الأشهر القليلة الماضية بهذا النوع من التعليم وأصبح إلزامياً استجابة لتأثير فيروس كورونا على التعليم وإغلاق المدارس في شتى أنحاء العالم، وأصبحت النظم التعليمية في مواجهة تغيرات وتحديات عميقة، واستجابت المؤسسات التعليمية من جامعات ومدارس لهذه التغيّرات بما تملكه من وسائل وتقنيات لتحويل هذه التحديات إلى فرص، ودفعت المعلمين لمواكبة هذا التحول وتعلم الكفايات اللازمة لهذا النوع من التعليم، حيث يبقى للعنصر البشري الدور المركزي في العملية التعليمية، لأن إنتاج المعرفة وتجديدها والقيام بالأبحاث والاضطلاع بالبيداغوجيا تجاه الطلاب هي مهام تبقى حصرياً من أدوار المعلم، وليس التكنولوجيا رغم ازدياد أهميتها في الرفع من فعالية مسار التعلم، ومع التأكيد على هذا الأمر لابد من الاعتراف بضرورة تأهيل المعلم، والارتقاء بكفاءته حتى يضطلع بأدواره على الوجه المطلوب في بيئات التعلم الافتراضية (بن هلال،2012،ص10).

وهذا ما أكدته نتائج دراسة تايلور وميكنير Taylor&McNair (2018) بأن أهم عوامل نجاح المدارس الافتراضية ليس التكنولوجيا بل المعلمين الأكفاء، والعمليات التنظيمية داخل المدرسة الافتراضية فالتكنولوجيا داخل المدارس الافتراضية ليست غاية بذاتها ولكنها وسيلة فرضها العصر الجديد للتعلم بالتنسيق ما بين البيداغوجيا والتكنولوجيا، وفي ذات السياق ذكر سويرز وماكلود Sauers & Mcleod (2018،p895) بأنه رغم التوقعات الكبيرة لتطور أداء المعلمين مع تطورات التكنولوجيا إلا أن استخدامها في المدارس ودمجها في العملية التعليمية ما زال بحاجة لبذل المزيد من الجهود، وبالتالي لا يمكن تحقيق الإفادة القصوى من التكنولوجيا، ما لم يتم توظفيها من معلم يمتلك كفايات العصر الجديد بشكل متكامل، وليس فقط التكنولوجية منها، واتفقت معه دراسة أحمد(2008) بأن أدوار المعلم في عصر التعليم الإلكتروني لم تعد تفي بالغرض المطلوب، ودراسة باديا وآخرون Badia et al. (2017) التي بينت الحاجة لمزيد من التدريب على الأدوار والكفايات المطلوبة من المعلم لبيئة التعلم الافتراضي، ودراسة كرمسفيك وآخرون Krumsvik et al. (2016) التي بينت حاجة المعلمين للمزيد من التدريب، والتنمية المهنية في بيئات التعلم الافتراضية، وتبحث الدراسة الحالية عن واقع أدوار المعلمين في ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية ،ومدى جاهزية المعلمين لهذا النوع من التعليم.

مشكلة البحث:

يُعد المعلم الركن الأساس في العملية التعليمية ولا يمكن الاستغناء عنه حتى في عصر سيادة التكنولوجيا، فلن يحدث أي تغيير إلا من خلاله، لذلك يُعد الاهتمام بالمعلم من جميع الجوانب من أهم خطوات التقدم في عصرنا الرقمي، وفي هذا الصدد ذكر التودري (2006،ص697) أن التعليم لم يعد معتمداً فقط على المواجهة المباشرة عن قرب بين المعلم والطالب، وإنما يعتمد بدرجة أساسية على اكتساب المعرفة والمهارات المتنوعة عن بُعد من خلال المواجهة غير المباشرة كذلك، فأصبح المعلم معيناً للطلاب للاعتماد على الذات، وتحويلهم إلى طلبة مبتكرين صنّاع قرار يتصفون بالتعلم الذاتي بدلاً من كونهم مستقبلي معلومات فقط.

ونتيجة ظهور أدوار مستجدة للتعليم مرتبطة باستخدام التكنولوجيا اهتمت اليونسكو (2015، ص45) بضرورة وضع معايير تساعد قطاعات التربية الوطنية في التعامل الفعّال مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث وحدت جهودها لإطلاق مشروع إنشاء معايير أداء المعلمين في تكنولوجيا المعلومات والاتصال الذي يهدف إلى

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

تقديم التوجيه حول كيفية تعزيز ممارسة المعلمين المهنية بشكل يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وإعطاء بُعد جديد لمهاراتهم.

وبحسب الدراسات السابقة يواجه المعلمين صعوبات مع بيئات التعلم الافتراضية، وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها في العملية التعليمية بما يتناسب مع العصر الرقمي ومتطلبات المدرسة الافتراضية، حيث أكدت دراسة النشوان (2016) ضعف إعداد وتدريب معلم اللغة العربية في الجامعات السعودية للتدريس في المدرسة الافتراضية، كذلك أكد المعلمون في المدرسة الافتراضية في دراسة الأحمري (2019) أن غياب التواصل مع الطلاب يمثل تحدياً كبيراً لكفاياتهم في المدرسة الافتراضية، واتفقت معها دراسة تايلور وميكنير Taylor&McNair(2018) بأن المعلمين في المدارس الافتراضية يحتاجون إلى مهارات جديدة.

ولحاجة ميدان البحث التربوي للبحث أكثر عن المدارس الافتراضية بحسب دراسة كيش kish (2018) وديبيترو Dipietro (2010)، وتحاول هذه الدراسة التعرف على واقع أدوار معلم المرحلة الثانوية التي تتطلبها المدرسة الافتراضية -في محافظة حفر الباطن- للكشف عن مدى ممارسة المعلمين والمعلمات في المحافظة لهذه الأدوار ومدى جاهزيتهم لهذا النوع من التعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمحافظة.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما واقع أدوار معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية في محافظة حفر الباطن من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس في المحافظة؟

2- ما معوقات أدوار المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس في المحافظة؟

-3

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في تقديرهم لواقع هذه الأدوار تُعزى لمتغيرات الجنس (ذكور، إناث)، وكذلك الخبرة والتخصص، وطبيعة العمل (مشرف، قائد)؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في تقديرهم لمعوقات أدوار المعلمين تُعزى لمتغيرات الجنس (ذكور، إناث)، وكذلك الخبرة والتخصص، وطبيعة العمل (مشرف، قائد)؟

6- ما مقترحات تطوير أدوار معلم المرحلة الثانوية في المدرسة الافتراضية في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة؟

أهداف البحث:

1- الكشف عن واقع أدوار معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن في ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقادة المدارس في المحافظة.

2- التوصل إلى معوقات أدوار معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن في ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقادة المدارس في المحافظة.

3- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقدير أفراد العينة لواقع أدوار معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، والتي تُعزى لمتغيرات الجنس (ذكور، إناث)، الخبرة، التخصص وطبيعة العمل (مشرف، قائد).

4- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقدير أفراد العينة لمعوقات هذه الأدوار تُعزى لمتغيرات الجنس (ذكور، إناث)، الخبرة، التخصص، وطبيعة العمل (مشرف، قائد).

5- التوصل إلى مقترحات تطوير أدوار المعلم في المدرسة الافتراضية في ضوء نتائج الدراسة.

أهمية البحث:

1- يُعد البحث في أدوار المعلمين وفق متطلبات المدرسة الافتراضية موضوعاً خصباً لتقويم وتحديد واقع هذه الأدوار لمعرفة مدى جاهزية المعلمين لهذا النوع من المدارس، والخروج بأهم الحلول والمقترحات لتطوير هذه الأدوار لدى المعلمين والمعلمات.

2- أهمية المدرسة الافتراضية لكونها شكل من أشكال التجديد التربوي الذي يتوافق مع معطيات العصر الرقمي، وتركيز الضوء على متطلباتها باعتبارها بديل مهم عن المدارس التقليدية في الأزمات والكوارث كفيروس كورونا الذي اجتاح العالم.

3-خروج الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات التي قد تسهم في تبصير المسؤولين وصنّاع القرار في وزارة التعليم بالمعوقات التي تعوق امتلاك المعلم لهذه الكفايات المناسبة لأدواره.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

4- قد تفيد نتائج هذه الدراسة المعلمين والمعلمات على تشخيص حاجتهم من الكفايات اللازمة لأدوارهم وفق متطلبات المدرسة الافتراضية، مما يؤدي إلى ارتقاء العملية التعليمية ويعود بالنفع على الطالب والمعلم معاً.

حدود البحث:

سيتم البحث الحالي في إطار الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على أدوار المعلم الأساسية المطلوبة في المدرسة الافتراضية والتي تم التوصل لها من الأدبيات والدراسات السابقة وهي: دور المعلم كمرشد لطلابه، دور المعلم كمدير للصف، دور المعلم التكنولوجي، دور المعلم الابتكاري، دور المعلم كمقوم، دور المعلم كباحث.

الحدود المكانية: طُبقت هذه الدراسة في محافظة حفر الباطن إحدى محافظات المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وتم اختيارها لعدم وجود دراسات سابقة -بحدود ما تم التوصل إليه- عن واقع أدوار المعلمين في ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية في المحافظة، أو غيرها من مناطق المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على مشرفي ومشرفات، وقائدي وقائدات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن.

الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1441/1440ه

مصطلحات البحث:

أ- **المدرسة الافتراضية:**

عرفت هدى أحمد (2012، ص52) المدرسة الافتراضية بأنها "هي تلك المدرسة التي ليس لها مكان محدد على أرض الواقع، ويدرس بها التلاميذ من منازلهم، بشكل تفاعلي، وكأنهم متواجدون على المقاعد بالفصل الدراسي، وهذا يعني أن التلميذ يكون على اتصال مباشر مع معلم الحصة، وذلك عن طريق الإنترنت".

وقد عرفتها ديبيترو Dipietro (2010,p32) بأنها:" المدارس المعترف بها كبديل للمدارس التقليدية، والتي تمنح الطلاب فرص التعلم في أي وقت وأي مكان ".

بناءً على ما سبق، يمكن تعريف المدرسة الثانوية الافتراضية إجرائياً بأنها: المدرسة الثانوية التي تعتمد على الإنترنت في تعليمها دون الحاجة إلى حدوث مواجهة حقيقة مباشرة بين المعلم والطالب، فيتمكن طالب الثانوية من حضور الدرس من منزله، أو أي مكان آخر لتعلم مناهج معتمدة من معلم مصرح له، يمتلك مهارات خاصة.

ج-متطلبات المدرسة الافتراضية:

عرفت حنان آل عامر(2013،ص87) متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني بأنها "الأدوات والتجهيزات والبيئة التعليمة اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني، والمناهج الإلكتروني المطلوبة في التعليم الإلكتروني، ودور المعلم والمتعلم فيها".

وعلى ضَوء ما سبق؛ تُعرف الدراسة الحالية متطلبات المدرسة الافتراضية إجرائياً بأنها: كل ما هو مطلوب، ويلزم وجوده في المدرسة الثانوية الافتراضية لضمان نجاحها من عناصر بشرية تتميز بالكفاءة من قادة ومعلمين وطلاب، وتوفر تقنيات وبرمجيات وخدمات خاصة، إضافةً للأنظمة والتشريعات الداعمة للتعلم في المدرسة الافتراضية

ثانيا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت المدرسة الافتراضية وأدوار المعلمين وكفاياتهم اللازمة للتحول نحو التعليم الافتراضي والإلكتروني والرقمي على المستوى المحلي وعلى الصعيد الأجنبي منها دراسة دراسة الكندري والقطان (2020) والتي اهتمت بالتعرف على مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بالكويت، والوقوف على مستوى اتجاهاتهم نحوه، باستخدام المنهج الوصفي، ولأجل ذلك تم تصميم استبانة وزعت على خمسة محاور هي: كفايات التقويم الإلكتروني، وكفايات تصميم المقررات الإلكترونية، وكفايات استخدام الإنترنت، وكفايات التدريس الإلكتروني، وطبقت على عينة مكونة من 174 عضو هيئة تدريس(ذكور وإناث)، وكشفت الدراسة أن أفراد العينة تتوفر لديهم كفايات التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة، وأن لديهم اتجاهات بمستوى مرتفع نحو التعليم الإلكتروني، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين خبرتهم تقل عن عشر سنوات.

وهدفت دراسة الأحمري (2019) إلى التعرف على تجربة وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في تطبيق المدرسة الافتراضية في بعض مناطق المملكة (الشرقية- جدة – تبوك) ، ومعرفة نتائج التطبيق من وجهة نظر

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

الطلاب، وتحديات وإيجابيات التطبيق من وجهة نظر المعلمين باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق غرض الدراسة تم الرجوع الى الوثائق المرجعية، والتقارير التي أُعدت بهذا المجال، بالإضافة إلى توزيع استبانة على 446 طالباً تلقوا التعليم عبر المدرسة الافتراضية في الفصل الأول، و 458 طالباً شاركوا في الفصل الثاني، وبطاقة مقابلة موجهة لثمانية من المعلمين الذين قاموا بالتدريس باستخدام المدرسة الافتراضية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن هناك توجهاً إيجابياً لدى المعلمين للتعليم نحو المدرسة الافتراضية، وأن المدرسة الافتراضية تشكل حلاً لغياب المعلمين من وجهة نظر الطلاب بالإضافة إلى أن الطلاب الذين تلقوا التعليم عبر المدرسة الافتراضية وجدوها ممتعة.

وحاولت دراسة أبو المجد (2019) التعرف على الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي والمعوقات التي تحد من امتلاك هذه الثقافة واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت أداة البحث في استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من 45 معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمحافظة قنا في مصر في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019/2018م، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن هناك حاجة كبيرة للتعرف على التطورات التكنولوجية، أما استخدام الإنترنت في التعليم فجاء بدرجة متوسطة، وجاءت أخلاقيات استخدام التقنيات بدرجة كبيرة، ووجدت فروق دالة إحصائياً في مستوى الثقافة المعلوماتية والفروق لصالح الذكور، كما أكدت النتائج على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية ترجع لاختلاف التخصص، وأوصت الدراسة بتشجيع المعلمين على استخدام برامج الحاسوب والاستفادة منها في مجال التعليم.

أما دراسة النشوان (2016) فقد اهتمت بالتعرف على الكفايات الواجب توافرها في الطالب المعلم بأقسام اللغة العربية بالجامعات السعودية للتدريس في المدرسة الافتراضية، وكذلك واقع إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية للتدريس في المدرسة الافتراضية، وأخيرًا واقع البرامج التدريبية اللازمة لإعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية للتدريس في المدرسة الافتراضية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة شملت (60) طالباً معلماً من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وجامعة حائل بواقع (20) طالبًا لكل جامعة، وكشفت نتائج الدراسة الميدانية عن إعداد قائمة بكفايات التدريس بالمدرسة الافتراضية، كما كشفت عن ضعف إعداد وتدريب معلم اللغة العربية في الجامعات السعودية للتدريس في المدرسة الافتراضية

وهدفت دراسة عطية (2014) إلى التعرف على تصور للكفايات اللازمة للمعلم في ضوء أدواره المستقبلية، وكيفية تحقيقها في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وتكون البحث من مجموعتين شملت الأولى مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وعددهم 80 عضوًا في تخصصات أصول تربية وعلم النفس والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس لأخذ آرائهم في تحديد أهم الأدوار المستقبلية للمعلم، وضمت المجموعة الثانية 350 معلماً بمختلف المراحل التعليمية، لتحديد أهم الكفايات اللازمة للمعلم لأدواره المستقبلية، وأهم الصعوبات التي تعيق تلك الكفايات، وتمثلت أدوات البحث في استبانة استطلاع رأي للأدوار المستقبلية للمعلم وأخرى خاصة بالكفايات اللازمة للمعلم في ضوء أدواره المستقبلية، وتوصل البحث لعدة نتائج حول الكفايات المطلوب توافرها في المعلم في ضوء أدواره المستقبلية منها نتائج متعلقة بالكفايات المطلوبة للدور التأملي الابتكاري، وأخرى متعلقة بالكفايات المطلوبة للدور كمشيد للفكر الاجتماعي، وخبير تكنولوجي، والكفايات المطلوبة للمعلم كباحث مطور، واستشاري تشخيصي.

في حين حاولت دراسة نوف الدوسري(2014) وضع تصور مقترح لإعداد معلم التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية، والتعرف على متطلبات التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لإعداد معلم التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية يتضمن ثلاثة أنواع من الكفايات يجب أن يمتلكها المعلم وهي: الكفايات العامة (ثقافة حاسوبية-ثقافة معلوماتية-استخدام الحساب) وكفايات التعامل مع الشبكة (نظم التشغيل-محركات البحث-خدمات الشبكة) وإعداد المقررات إلكترونياً (تخطيط- تقويم-تصميم-إدارة المقرر).

وكشفت دراسة شويعي (2011) عن كفايات المعلم في نظام التعلم الإلكتروني وفقاً لوظائفه المستقبلية في مصر استناداً على آراء المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم العام باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وصُممت استبانة وزعت على عينة الدراسة المكونة من 272 طالباً ملتحقاً بدبلوم التربية العام ويعملون في مجال التدريس، و بينت نتائج الدراسة أن جميع الوظائف المستقبلية للمعلم في نظام التعلم الإلكتروني تحظى بالأهمية، وكانت

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

وظيفة المعلم كمرشد هي أهم الوظائف، بينما وظيفته كمصمم هي أقل الوظائف من حيث درجة الأهمية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المستقبلية للمعلم في نظام التعلم الإلكتروني فيما يتعلق بوظيفته كتكنولوجي، وكباحث مصمم، راجعة لتأثير الخبرة في مجال الكمبيوتر، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المستقبلية للمعلم في نظام التعلم الإلكتروني فيما يتعلق بوظيفته كمقدم، ومنسق ومرشد راجعة لتأثير الخبرة في مجال الكمبيوتر.

وعلى الصعيد الأجنبي تم التوصل إلى مجموعة من الدراسات حول الموضوع منها: دراسة باديا وآخرون Badia et al. (2017) والتي أجريت في إسبانيا وهدفت إلى الكشف عن أهم أدوار المعلمين في بيئات التعلم عبر الإنترنت، واتبعت الدراسة منهجية وصفية مسحية من خلال استبانة مكونة من (24) فقرة حول أدوارهم وكفاياتهم في بيئة التعلم عبر الإنترنت، وقد تم تطبيق الاستبانة على (965) عضو هيئة تدريس يعملون في جامعة كاتلونيا الافتراضية. وقد أظهرت النتائج أن أهم أدوار المعلمين هي تنظيم المحتوى، وتسهيل نقله للطالب، ومن ثم تصميم التعلم، ويليه ثالثًا تقويم التعلم.

وأجرى برتيني وبرناكالجلو Bertini & Brancagilo (2016) دراسة في البرازيل، هدفت إلى التعرف على أدوار المعلمين الجديدة في بيئة التعلم الافتراضي من خلال عملهم في إحدى المدارس الافتراضية البرازيلية، واتبعت الدراسة منهجية نوعية قامت على الملاحظة الصفية لعينة من (9) معلمي رياضيات يُدرسون الصفوف الأساسية في مدرسة يوسفكار (USFCAR) الافتراضية، وقد دامت الملاحظات التي تم تدوينها ورقيًا، وبواسطة الفيديو بين 20-30 دقيقة لكل معلم، وبينت نتائج تحليل الملاحظات الصفية أن المعلمين يؤدون دور الميسر للتعلم من خلال الإشارة لكل نشاط، وأهميته وإجراءاته، ويقدمون التغذية الراجعة للطلاب، كما يقوم المعلم بدور الموسع، والشارح للفكرة، ومن ثم عملية التقويم الإلكتروني، وهذا يتطلب توافر كفايات تنظيم المحتوى وتصميمه، وكفايات التقويم الرقمية لدى المعلم.

وأما دراسة كاريل وآخرون Carill et al (2013) فقد كشفت عن الأدوار التدريسية والكفايات المتوافرة لدى المدرسين الجامعيين الذي يعلمون في بيئات التعلم الإلكتروني في إسبانيا، وتكونت عينة الدراسة من (166) عضو هيئة تدريس من جامعة أكارونا الإسبانية، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، حيث تم تقسيم أعضاء هيئة التدريس لمجموعات نقاشية حول أدوارهم التدريسية، ومن ثم تطبيق أداة مسح من خلال الاستبانة حول كفاياتهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم دور يقوم به المدرس الجامعي هو إدارة المحتوى الإلكتروني، ومن ثم القيام بعمليات التقويم، كما بينت النتائج أن أهم الكفايات المتوافرة لديهم، هي تصميم المحتوى، واستخدام طرق وأساليب تدريس مختلفة، وأظهرت نقاشات أعضاء هيئة التدريس رغبتهم بالمزيد من التدريب، ووعيهم بالتغيرات التي تطرأ على الكفايات كنتيجة للتطور في نوعية التعلم الافتراضي.

وتوصلت دراسة ديبترو وآخرون DiPietro et al. (2008) إلى أفضل الممارسات الناجحة لمعلمين المدارس الافتراضية باستخدام المنهج النوعي من خلال مقابلة أفضل 16 معلم من معلمي مدارس ميشقين الافتراضية في أمريكا الذين تم اختيارهم حسب أفضلية تقييمهم من خلال عدد سنوات الخبرة (من 3 سنوات فأكثر) والمواد(الرياضيات، العلوم، اللغة الإنجليزية) بالإضافة الى المستوى التعليمي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من الممارسات الناجحة للمعلمين، كبناء الأهداف بشكل يدعم تعلم الطلاب وحل مشكلاتهم التقنية وإرشادهم، بالإضافة إلى المرونة في إدارة الوقت، وامتلاك المعلمين لمهارات تنظيمية وإشراك الطلاب في المحتوى وأهمية تكوين علاقات إيجابية معهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسة عن جميع الدراسات السابقة باهتمامها بمعرفة مدى جاهزية معلم المرحلة الثانوية -في محافظة حفرالباطن- على وجه الخصوص بأدواره الحالية للتدريس في بيئات التعلم الجديدة،كالمدرسة الإفتراضية محل الدراسة، بالإضافة إلى الكشف عن أهم المعوقات التي تحد من دوره، ومن المهم معرفة جاهزية المعلم لهذا النوع الجديد من التعليم واستيفاء متطلباته تماشياً مع العصر الرقمي أولاً، وكحل لمواجهة الكوراث ثانياً، وهذا ما كشفته أزمة فيروس كورونا للعالم أجمع.

الإطار النظري:

نشأة المدرسة الافتراضية:

تعددت آراء الباحثين حول نشأة المدرسة الافتراضية ومن خلال مراجعة بعض الدراسات العربية والأجنبية يتضح الاختلاف حول جذورها التاريخية، وهذا الاختلاف حول نشأة المدرسة الافتراضية تركَّز في مسألتين هما:

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

تاريخ ظهورها كمفهوم وظهورها كمصطلح، لذا يجب وضع ذلك في الاعتبار عند الحديث نشأة المدرسة الافتراضية.

أما عن تاريخ ظهورها كمفهوم فقد ارتبط ظهورها بالتعليم الإلكتروني أو بالتعليم الافتراضي، ومن خلال مراجعة الأدبيات السابقة لاحظت الباحثة أنه لم يحدث اتفاق كامل حول مفهوم التعليم الافتراضي والتعليم الإلكتروني وعلاقتهما ببعض، حيث لم يرَ الأتربي (2016، ص117) اختلافاً ما بين المصطلحين حيث عرف التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي تعريفاً واحداً بأنهما "ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الإتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها ".

وكذلك يتفق نوبيات ووردة بلحسيني (2011، ص201) معه ولم يفرقا بين التعليم الإلكتروني والافتراضي حيث عرفا التعليم الإلكتروني بأنه "مجموعة المعارف والمهارات والميول والاتجاهات التي يكتسبها المتعلم من خلال استخدام الحاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصور ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وقواعد بيانات، وبوابات الإنترنت، سواء أكان ذلك عن بُعد أو في الصف الدراسي."

ومن هنا يمكن القول إن كل تعليم افتراضي هو تعليم إلكتروني في حين لا يمكن اعتبار كل تعليم إلكتروني تعليم افتراضي، فالمتعلم الافتراضي هو متعلم حقيقي، لكنه يتعلم في بيئة إلكترونية، وعلى ضوء ما سبق يمكن ربط نشأة المدرسة الافتراضية كمفهوم بنشأة التعليم الإلكتروني.

وبالنظر والتمعن في الأدبيات السابقة التي تناولت نشأة التعليم الإلكتروني وعلاقته بنشأة المدرسة الافتراضية كمفهوم يمكن اعتبار ظهور الإنترنت هو البداية الحقيقة لنشأة المدارس الافتراضية، فوجود اتصال بالإنترنت من أهم متطلبات المدارس الافتراضية، وكذلك كون المحتوى إلكتروني قد لا يكفي لجعل المدرسة افتراضية، ويؤكد ذلك تاريخ انعقاد أول مؤتمر للتعليم الإلكتروني، حيث ظهر هذا الاهتمام منذ عام 1997م بتنظيم الجمعية الأمريكية أول مؤتمر دولي للتعليم الإلكتروني في مدينة دنفر بولاية كلورادوا الأمريكية، وكانت من أهم توصياته أن التعليم الإلكتروني وجميع وسائله ستكون ضرورية لإكساب المتعلمين المهارات اللازمة للمستقبل، (AACRAO, 1997 ،كما ورد في المحيسن ،2002،ص2)

أما عن نشأة المدرسة الافتراضية كمصطلح ذكر باربور وريفز(Barbour&Reeves (2009,p403 ونهلة هاشم وآخرون (2016، ص66) أن أول ظهور للمدارس الافتراضية كان في كندا وتحديداً في ألبرتا حوالي عام 1995م وكانت تعتمد أساسًا على الأجزاء الريفية من المقاطعة حيث كانت غالبية المدارس مدارس ريفية وصغيرة، ثم تبعتها أمريكا في عام 1997م حيث تم إنشاء أول مدرستين افتراضيتين وهما مدرسة نيو مكسيكو الثانوية الافتراضية ومدرسة فلوريدا الافتراضية، استمر انتشار المدارس الافتراضية حتى أصبح في كل ولاية أمريكية مدرسة افتراضية خلال عامي 2009-2010م.

أنواع المدراس الافتراضية:

من حيث الطريقة يمكن تقسيم التعلم عن طريق المدرسة الافتراضية بصورة متزامنة أو غير متزامنة، فالإتصال المتزامن يتطلب الالتزام بالمواعيد حيث يتواجد طرفي التعليم في وقت واحد من أماكن مختلفة، بينما يشير الإتصال غير المتزامن إلى إمكانية الإتصال بين طرفي التعليم بأوقات مختلفة ومن أماكن مختلفة لا تتطلب التواجد في الوقت الفعلي (المهدي،2006، ص35).

أما راسيل وهولكنر Russell&holkenerK (2000,p888) وجيوسزيك وكيم(2015,p156) Juszczyk&kim. يرون بأنها تنقسم إلى ثلاثة أنواع وقد يكون هذا هو التقسيم الأقرب للدراسة:

1- مدارس الفضاء الإلكتروني: التي لا تشترط وجود الطالب جسدياً، وتكون موجودة بشكل مستقل عن المكان الجغرافي.

2- مدارس مهجنة: يُسمح للطلاب إكمال أجزاء كبيرة من عملهم من المنزل أو من مراكز أخرى، ولكن يطلب منهم الحضور بانتظام للمدرسة التقليدية لأنشطة مثل الرياضة والفنون لتشجيع اللياقة البدنية والتنشئة الاجتماعية.

3- مدارس تدريبية: يقضي الطلاب معظم وقتهم في مدرسة تقليدية، ولكن في مواد فردية تتم دراستها بواسطة الوضع الافتراضي عندما لا يكون هناك مدرس مدرب متاح في المدرسة، أو لدعم تعليم للموهوبين أو لاستكمال خطط الطلاب العلاجية.

أهمية المدارس الافتراضية:

تعددت الدراسات التي أكدت على أهمية المدرسة الافتراضية حيث أكدت دراسة عزوز وأحمد (2010،ص86) على أن المدرسة الافتراضية والتعليم الإلكتروني يشكلان مرحلة تحول في النموذج التعليمي، وأن هذه المداخل

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

من الممكن استخدامها لتحسين جودة التعليم وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية، فضلاً عن ذلك تشير دراسة الأحمري(2019) إلى أهمية المدرسة الافتراضية في حل مشكلات المعلمين كبُعد المسافة وارتفاع التكلفة وقلة المعلمين المميزين، وبأن المدرسة الافتراضية تشجع التحول الرقمي والتعلم المستمر، من جهة أخرى ذكرت دراسة باربور وريفز Barbour&Reeves (2009,p412) أن المدراس الافتراضية توسع نطاق التعليم وتوفر فرص تعليم عالية الجودة وتمنح الطلاب حرية ومرونة في الاختيار، ومن الركائز التي تبرز أهمية المدرسة الافتراضية أنها تتصف بالعقلانية الاقتصادية، واستخدام أقل لوسائل النقل(Russell&holkener,2000,p889).

ونرى أهمية المدارس الافتراضية جلية في الأزمة الأخيرة التي اجتاحت العالم بأسره لفيروس كورونا المعروف بـ(كوفيد-19)، بالتالي أصبحت المدارس الافتراضية ضرورة وليست ترفاً حيث أن نمط التعليم هذا جاء كردة فعل دون تخطيط مسبق لها ، وإن كانت هناك بعض المحاولات الخجولة لإدراجه من قبل المهتمين بتطوير التعليم، وتم توظيفه بشكل بسيط في المؤسسات التعليمية، أما في عصر الكورونا جاءت المدارس الافتراضية كإجراء ضروري في ضوء تحويل المشكلات إلى فرص حيث أصبح التعليم عن بُعد قد يكون الوسيلة الوحيدة لإنقاذ العام الدراسي في جميع دول العالم.

متطلبات المدرسة الافتراضية:

المتطلبات لغة: "مفردها (متطلب)، وهي اسم مفعول من تطلب: ويقصد به أمر، أو عمل يتطلب تحقيقه، وهو شيء أساس لا غنى عنه" (عمر،2008،ص1408).

وفي الاصطلاح عرفَّ الزبون(2016،ص517) متطلبات التعليم الإلكتروني بأنها "المقومات والمعايير التي يجب توافرها، لتطبيق مهارات التعليم الإلكتروني، في تدريس مختلف المباحث، والمراحل التعليمية، والمتعلقة بالمعلم والمتعلم، والمناهج التعليمية، والبيئة الإدارية، والتنظيمية، والفنية".

وتضيف نوف الدوسري(2014،ص30) عدد من متطلبات التعليم الالكتروني وهي كالتالي:

1-تعديل سياسة التعليم، بحيث تكون التكنولوجيا أداة أساسية.

2-التحول من نظريات التعلم السلوكية إلى نظريات التعلم البنائية المعرفية والإجتماعية.

3-تحول فلسفة التربية من التعليم المتمركز على المعلم إلى التعليم المتمركز حول المتعلم.

معوقات نجاح المدرسة الافتراضية:

المدرسة الافتراضية كأحد أشكال التعليم لها معوقات تقف في طريق نجاحها ومصاعب قد تحد من انتشارها، وتنوعت آراء الباحثين في تحديد معوقاتها ولتوضيح ذلك يمكن تقسيم هذه المعوقات إلى نوعين:

معوقات بشرية: أشار الملاح (2012،ص95) أن من أهم معوقات نجاح المدرسة الافتراضية، هو الحاجة إلى جهد مضاعف لتدريب وتأهيل المعلمين والمتعلمين بشكل خاص استعداداً لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع، وقد أشارت إلى ذلك نتائج دراسة رويده الضمور(2020) والبديوي(2017) بأن قلة دورات إعداد المعلمين وأعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني تعيق من نجاحه بدرجة مرتفعة، وفي ظل تلك الظروف يفتقد المعلمين الحوافز المعنوية والمادية كذلك لتشجعيهم على النجاح في هذا النوع من التعليم والإبداع فيه، بحسب نتائج دراسة رويده الضمور(2020)، والبديوي(2017)، والعريني(2015).

كذلك تكنولوجيا العالم الافتراضي لم تتمكن بعد من الربط بين المعلم والمتعلم باجتماعات وجهاً لوجه، مثل تلك الموجودة في المدارس التقليدية، وكذلك افتقدت التقنيات الحاسوبية تلك الفروق الدقيقة في المعنى والتي توجد في تعبيرات الوجه والإيماءات واستخدام جميع الحواس بما في ذلك اللمس والذوق والرائحة، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة هوكنز وآخرون Hawkins et al. (2012,p123) بأن المعلمون يشعرون بانفصال عن طلابهم بسبب الحواجز المادية بينهم، ومن زاوية أخرى أضاف نتو(2020) بأن عدم اعتراف الجهات الرسمية في بعض الدول بالشهادات التي يمنحها التعليم الإلكتروني، وكذلك نظرة المجتمع إلى التعليم الإلكتروني عن بُعد بأنه ذو مكانة أقل من التعليم النظامي.

وأخيراً اهتمت دراسة باربور وريفز(Barbour&Reeves(2009,p402 بالمعوقات من جانب الطلاب حيث توصلت إلى أن نجاح الطالب يعتمد على دافعيته للتعلم ورغبته في النجاح.

معوقات إدارية:

بحسب الدراسات السابقة كدراسة رويده الضمور(2020)، والبديوي(2017)، والعريني (2015) يُعاني التعليم الإلكتروني في كثير من البلدان من ضعف البنية التحتية اللازمة لهذا النوع من التعليم كتوفر الأجهزة المناسبة،

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

والإنترنت، والبرمجيات المناسبة، والصيانة الدورية، كذلك الأعباء الإدارية الإضافية على المعلم قد تُضعف من مهاراته في هذه المجال لعدم إيجاد الوقت الكافي للتعلم.

ويمكن رؤية هذه المعوقات بشكل واضح عندما طُبقت المدرسة الافتراضية كحل لمواجهة مشكلة اغلاق المدارس التقليدية بسبب فيروس كورونا، فعدم توفر الإنترنت أو ضعفه لدى بعض الأسر أو حتى بعض المعلمين، وعدم تناسب عدد الطلاب في المنزل الواحد مع الأجهزة المطلوبة، أو حتى عدم تواجد أجهزة لدى الأسر محدودة الدخل، وضعت وزارة التعليم في مأزق حقيقي لم يطرأ في الحسبان.

وفي ذات السياق يعيق المعلم العربي على وجه الخصوص ندرة التطبيقات التعليمية العربية، حيث معظمها يُكتب باللغة الإنجليزية، مما قد يُشكل صعوبة على المعلم العربي في التعامل معها، أو يحُد من قدرته على الإبداع فيها حتى وإن استخدمها بشكل صحيح بحكم أنها ليست لغته الأم، وهذا ما يتفق مع دراسة شويعي(2011) بضعف مهارات اللغة الإنجليزية كمعوق لمعلم التعليم الإلكتروني.

تجربة المملكة العربية السعودية في المدرسة الافتراضية:

أولاً: المرحلة التجريبية للمدرسة الافتراضية السعودية:

ظهرت المدارس الافتراضية في المملكة العربية السعودية من خلال تدشين وزير التعليم السابق أحمد العيسى بتاريخ 2017/9/19م مشروع المدرسة الافتراضية كجزء من مبادرات تسريع التحول الرقمي في المملكة بما يتوافق مع رؤية 2030، وتأتي المدرسة الافتراضية كشكل من أشكال التجديد التربوي الذي يتوافق مع معطيات عصر المعلوماتية ومستحدثاته، وهذه المدرسة تقوم بعمليات التعلم من خلال التقنيات الحديثة في العملية التعليمية (المدرسة الافتراضية،2017)،

وبعد الرجوع للتقارير الموجودة في دراسة الأحمري(2019) وهو مدير وحدة المدرسة الافتراضية وتقرير اللجنة الوطنية للتحول الرقمي النصف سنوي لعام 2019م (وحدة التحول الرقمي، 2019)، وحساب المدرسة الافتراضية الرسمي على تويتر (@SaudiVS) يمكن القول بأن المرحلة التجريبية للمدرسة الافتراضية بدأت في ثلاث مناطق وهي :المنطقة الشرقية، جدة ،وتبوك ،وتشمل مواد العربي واللغة الإنجليزية والعلوم الشرعية بالإضافة إلى الفيزياء والكيمياء والأحياء وتضم المرحلة التجريبية 7 مدارس مشاركة في المرحلة الثانوية فقط، بحيث يكون في كل مدرسة فصلين افتراضين يتم ربطها بمراكز بث موجودة في إدارات التعليم، وتكون طريقة التعليم فيها تزامنية عن بُعد بأحدث تقنيات التواصل الصوتي والمرئي، حيث يتلقى الطالب الدرس عن طريق البث المباشر الذي يربطه بالمعلم من خلال شبكة الإنترنت، ويربطه بالطلاب الآخرين الذين يحضرون نفس الدرس في مناطق أخرى، يجدر الذكر بأن المدرسة الافتراضية السعودية في مرحلتها التجريبية تُعد مدرسة تدريبية حيث يتلقى الطالب دروسه خلال اليوم الدراسي العادي أثناء تواجده في مبنى المدرسة التقليدية، حيث تتنوع الحصص ما بين التدريس التقليدي والتدريس الافتراضي.

ثانياً: مدارس الحد الجنوبي الافتراضية:

تم التواصل مع مدير التعليم الإلكتروني والتدريب في وزارة التعليم الأستاذ عبيدان العتيبي (اتصال شخصي،27 أغسطس،2019)، وتم تزويدها بعدد من الوثائق المتضمنة معلومات عن هذه المدارس، وذكر أن مدارس الحد الجنوبي الافتراضية يتمثل نطاق عملها في توفير بيئة تعليمية افتراضية بديلة لمدارس البنين والبنات المعلق الدراسة فيها بسبب ظروف الحرب مع اليمن من خلال ربطها بمدرسة عين الافتراضية، حيث يمكن لطلاب الحد الجنوبي متابعة تحصيلهم الدراسي عن بُعد، كما تساعد المعلمين من ممارسة عمليات التعليم وتسهم في تمكين أولياء الأمور من متابعة عمليات التعلم لأبنائهم، وتمثل مدرسة عين الافتراضية مصدراً للتعلم الذاتي من خلال الدروس المتزامنة والغير متزامنة و الإثراءات الرقمية، وهذه الخدمات قُدمت منذ العام الدراسي 1439/1438 ه في خمس إدارات تعليم وهي: إدارة التعليم بنجران-إدارة التعليم بجازان-إدارة التعليم بسراة عبيد-إدارة التعليم بصبيا-إدارة التعليم بظهران الجنوب.

خصائص مدارس الحد الجنوبي الافتراضية:

1- دمج أكثر من مدرسة فعلية في مدرسة افتراضية واحدة للاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة.

2- تدعم التعليم المتزامن من خلال فصول افتراضية تجمع المعلمين بالطلاب لشرح مادة محددة والغير متزامن من خلال الربط مع منصة عين والاستفادة من المواد الرقمية فيها.

3- منصة تواصل بين مستخدمي النظام (مديري المدارس، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور) عن طريق رسائل بريدية أو تنبيهات عن طريق النظام.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

4-منصة تقارير لتتبع أداء المعلمين والطلاب وقياس مدى تقدمهم.

ثالثاً: المدرسة الافتراضية في عصر كورونا:

وهذا النوع لا يختلف عن مدارس الحد الجنوبي، فجميعها مدارس افتراضية بالكامل ولها ذات الخصائص أتت لحل مشكلات الحروب، وإن كانت وبائية كحال الحرب مع الكورونا، إلا أن المدارس الافتراضية كانت خاصة بمناطق الحد الجنوبي فقط، ثم مع أزمة فيروس كورونا شملت جميع مدارس المملكة العربية السعودية، ففي تاريخ 2020/3/9م تم اصدار قرار لتعليق الدراسة في مدارس التعليم العام، وتقديم بدائل متنوعة للرحلة التعليمية للطلاب والطالبات لتقليص أي فاقد تعليمي، حيث تم توفير البدائل المناسبة عن بُعد من خلال عدة خيارات تقدمها المدرسة الافتراضية في أي وقت وفي أي مكان، وفق جداول دراسية معلنة، ويختار الطالب الوسيلة المناسبة لإمكاناته، وظروف الاتصال المحيطة به، مع إتاحة الفرصة لأولياء الأمور لمتابعة أبنائهم في أي وقت وبأي وسيلة، بما يتحقق معه استكمال الرحلة التعليمية للطالب دون انقطاع.

أدوار معلم المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية:

تحتاج المرحلة الثانوية اهتماماً كبيراً من قبل النظام التربوي خاصةً المعلم، فهي حلقة الوصل بين التعليم الأساسي والتعليم العالي، حيث يقع على عاتق المعلم إعدادهم للمرحلة المقبلة سواءً للعمل والإنتاج أو لمواصلة تعليمهم الجامعي، بالإضافة إلى خصوصية هذه المرحلة وطلابها، وإن المتتبع لمسيرة التعليم في المدارس يجد أن العملية التربوية فيها لا زالت تقدم غالباً بطرق تقليدية، تعتمد على التفاعل المباشر بين المعلم والطالب، وهذه المشكلة ظهرت بشكل واضح خلال أزمة فيروس كورونا وتحولت أنظمة التعليم في غالبية دول العالم إلى أنظمة تعليم افتراضية عن بُعد، بهدف حل أزمة راهنة شهدتها المؤسسات التعليمية دون تهيئة المعلمين والطلاب وتصميم مسبق للمناهج والبرامج لذلك فإن دور معلم الثانوية قد تجدد وتغير كثيراً عما كان عليه في السابق، وازدادت مسؤوليته فلم يعد هو الوعاء الوحيد للمعرفة، يقتصر دوره على التلقين من جانبه والحفظ من جانب الطلاب، بل تطور دور المعلم في القرن الواحد والعشرين تماشياً مع تطور التكنولوجيا وتغير أساليب التعليم المستمر ليصبح ابتكارياً وباحثاً، وتكنولوجياً، ومرشداً، ومديراً، ومقوماً للطلاب في كافة جوانب تعلمهم وغير ذلك من أدوار فرضت عليه العديد من المهارات التي يجب أن يتقنها لتعليم الطلاب من خلف الشاشات، وسنتعرف على هذه الأدوار بشيء من التفصيل كما تناولتها الأدبيات والبحوث السابقة كما يلي:

1-دوره كابتكاري:

يرى محمد الحراحشة وكوثر الحراحشة (2009، ص577) بأن أدوار المعلم الجديدة ليس المطلوب منها إعطاء الطلاب كم من المعلومات بل من الضروري أن تصبح لدى الطلاب القدرة على التفكير الخلّاق المبدع، وذلك للحصول على المعلومة واستخدامها في حل المشكلات المستقبلية وهذا قد لا يحدث إلا من خلال المعلم المبدع ذو العقل الابتكاري الذي يشجع الطالب ويلهمه بضرورة تجديد الأفكار والإتيان بأفكار جديدة وحلول لمعوقات نجاح العملية التعليمية.

2-دوره كباحث:

اهتمت دراسات عتوم (2009، ص ص 957-958) سعاد الفهيد (2018، ص ص 116-117) آن وماري ann &mary (2019,pp502-503) بممارسات المعلم كباحث قد يمكن إجمال بعضها فيما يأتي:

- الحرص على تأصيل ونقل الأمانة العلمية في نقل وتوثيق المعرفة لدى الطالب.
- إعلاء قيمة نشر المعرفة لدى الطالب.
- حضور الندوات والمؤتمرات والدورات وقراءة المقالات المتعلقة بكل ما هو جديد بالتخصص.
- القيام بالبحوث وتكليف الطالب بإجرائها.
- استخدام قواعد البيانات والإنترنت وعدم الاقتصار على مصدر واحد للمعرفة.
- الاعتقاد بفعالية نتائج البحث العلمي وتوظيفها في معالجة المشكلات التربوية.
- الحرص على تطبيق قواعد البحث العلمي.
- تأكيد قيم النقد البناء للقضايا التربوية.

3-دوره كمرشد:

ذكرت دراسة جيوسزيك وكيم Juszczyk&kim (2015,p162) بعض الأدوار الإرشادية المتوقعة من معلمي المدارس الافتراضية وهي:

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

- التدريس في المدرسة الافتراضية بطريقة تشعر الطلاب بنفس التعبير الحر للأفكار ومستوى الإحساس بالمجتمع وتبادل الآراء بالإضافة إلى تشكيل السلوكيات الواعية الاجتماعية والصحية كما هو معمول به في المدارس التقليدية وإن كان بدون رؤية مباشرة للطلاب.
- فعالية في التواصل مع الطلاب وأولياء الأمور عن طريق التطبيقات الحديثة.
- العلاقات المتبادلة على الإحترام مع الطلاب دون استبداد وانفتاح المعلم للمشاركة في الحلول الوسط.

4-دوره كتكنولوجي:

حددت سلوى محمد (2010، ص ص 222-223) بعض من ممارسات توظيف المعلم للتكنولوجيا في العملية التعليمية وهي كالتالي:

أ- المعرفة الكافية بالمفاهيم الأساسية لاستخدام التكنولوجيا في عملية التدريس.
ب- استخدام التكنولوجيا بطريقة منظمة ومرتبة حسب أولوية استخدامها في المواقف التعليمية.
ت- حث أذهان المتعلمين قبل استخدام الأجهزة التكنولوجية وتكوين اتجاه إيجابي تجاه استخدام التكنولوجيا لديهم.
ث- استخدام التكنولوجيا للتواصل مع الطلاب وأولياء الأمور.
ج- مجاراة التطورات التكنولوجية ومعرفة آخر اصداراتها التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية.

5-دوره كمدير للصف:

أشار منسي والبنا (2017،ص41) بأن المعلم في التعليم التقليدي كان يقوم بدوره عن طريق ضبط الصف والإمساك بزمام الأمور في كل ما يحدث داخل الصف، أما في دوره في نظم التعلم الإلكتروني كالمدرسة الافتراضية جعله مديراً للعملية التعليمية ككل حيث يختار أساليب عرض المحتوى، وطرق التقويم والأنشطة التعليمية و غيرها ،وبالتالي بدوره هذا يجعل من العملية التعليمية عملية فعّالة، ويأخذ بيدهم طوال الوقت للعمل المثمر، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة المالكي (2014) بالفعالية التنظيمية للمعلم عند تمكينه كمدير، ونتائج دراسة هانزيكر(2019) Hunzicker التي توصلت إلى أن هناك علاقة قوية ما بين التدريس المثالي ودور المعلم كمدير فيه.

6-دوره كمقوم:

في ضوء ظهور تطبيقات التعليم الإلكتروني، خاصةً في مجال تصميم وتطوير المقررات الإلكترونية دعت الحاجة إلى أهمية إيجاد أدوات تقويم جديدة، وبديلة عن أدوات التقويم التقليدية تتناسب مع تلك المقررات، تراعي اقتصاديات المعرفة وتتلاءم مع أساليب التعلم الذاتي(الحبردي،2017،ص169)، وأدوات التقويم الإلكتروني أحد ما استجد في هذا العصر وأثبت فعاليته وتوجه المعلمين له بحسب نتائج الدراسات السابقة، كدراسة بدوي(2014) التي توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية للتقويم الإلكتروني في التعليم من قبل الطلاب، ودراسة حسانين والشهري(2016) بفعالية التقويم الإلكتروني في خفض قلق الاختبار وزيادة الدافع للإنجاز الاكاديمي، وفي ذات السياق أوصت دراسة الروقي (2017) بضرورة ممارسة المعلمين لأساليب التقويم الإلكترونية في العملية التعليمية.

ثالثا: الدراسة الميدانية ونتائجها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي للكشف عن واقع أدوار معلمي المرحلة الثانوية على ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية في محافظة حفر الباطن من وجهة نظر المشرفيين التربويين وقادة المدارس في المحافظة وذلك من خلال استبانة وجهت لهم.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي وقادة المدارس الذكور والإناث في محافظة حفر الباطن البالغ عددهم 205 (111 مشرف ومشرفة و94 قائد وقائدة)، وفقاً للإحصائيات التي تم الحصول عليها قبل تطبيق أداة الدراسة بأسبوع من إدارة التعليم بحفر الباطن في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1442/1441هـ.

عينة الدراسة:

1- عينة تقنين الاستبانة (العينة الاستطلاعية):

تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من 30 مفردة (12 قائد، 18 مشرف) بهدف تطبيق أداة الدراسة عليهم بشكل مبدئي والتأكد من صدق وثبات هذه الاستبانة حتى يتم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية بشكل نهائي.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

2- عينة الدراسة الأساسية:

تمثلت عينة الدراسة الأساسية في 135 مفردة، طُبقت عليهم الاستبانة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1442/1441ه، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء المتغيرات المختلفة:

جدول (1): توزيع عينة الدراسة في ضوء المتغيرات المختلفة

الجنس	العدد	النسبة	طبيعة العمل	العدد	النسبة
ذكر	65	%48	مشرف	56	%41
أنثى	70	%52	قائد	79	%59
سنوات الخبرة	**العدد**	**النسبة**	**التخصص**	**العدد**	**النسبة**
أقل من 5 سنوات	9	%7	علوم	39	%29
من 5 إلى أقل من 10سنوات	31	%23	آداب	96	%71
أكثر من 10سنوات	95	%70			

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات اللازمة وللإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها استناداً على طبيعة البيانات والمنهج المتبع، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية والأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسات.

وتم اتباع الخطوات التالية في بناء وضبط الاستبانة:

1-صدق أداة الدراسة: للتأكد من صدق أداة الدراسة تم إجراء الاختبارات التالية:

أ-الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة لقياس ما أعدت لقياسه تم عرضها في صورتها المبدئية على بعد بناء أداة الدراسة تم عرضها على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وأصولها بلغ عددهم (17) محكماً من أعضاء هيئة التدريس من كليات التربية في كل من المملكة العربية السعودية والأردن.

وقد طُلب منهم –مشكورين- دراسة الاستبانة وإبداء آراءهم حولها، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة ساهمت في إخراج الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين رئيسيين:

القسم الأول: وهو خاص بالبيانات الديموغرافية لأفراد مجتمع الدراسة وهم القادة والمشرفين التربويين والمتعلقة بمتغيرات (الجنس، وطبيعة العمل، سنوات الخبرة، والتخصص).

والقسم الثاني: وتناول محاور الاستبانة الأساسية والتي تكونت من محورين أساسين الأول يتناول واقع أدوار معلمي المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية، والثاني يتناول معوقات هذه الأدوار على النحو التالي:

المحور الأول: واقع أدوار معلمين ومعلمات المرحلة الثانوية على ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية واشتمل على ثمان وعشرون عبارة موزعة على 6 أبعاد رئيسية هي: (دور المعلم الابتكاري، دور المعلم الباحث، دور المعلم المرشد، دور المعلم التكنولوجي، دور المعلم المقوم)

المحور الثاني: المعوقات التي قد تحول دون تفعيل أدوار معلمين ومعلمات المرحلة الثانوية على ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية واشتمل على بُعدين رئيسيين هما: "المعوقات البشرية" وتكون من (8) عبارات، و"المعوقات الإدارية" وتكون من (9) عبارات.

وتمت الاستجابة على عبارات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي، بأن يتم الاختيار ما بين خمسة بدائل تعبر عن درجة الموافقة (موافق بشدة، موافق، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق، غير موافق بشدة) ويتم تقدير هذه البدائل بالدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، بحيث تعبر الدرجة المرتفعة في أي عبارة أو محور للاستبانة عن درجة عالية من التحقق، والجدول (2) يوضح محكات الحكم على المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابة على الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

جدول (2) محكات الحكم على المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي لدرجة الاستجابة
ضعيف جدا	أقل من 1.8
ضعيف	من 1.8 لأقل من 2.6
بدرجة متوسطة	من 2.6 لأقل من 3.4
بدرجة كبيرة	من 3.4 لأقل من 4.2
بدرجة كبيرة جداً	من 4.2 فأكثر

ب-صدق الاتساق الداخلي:

تم كذلك التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للجانب المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد حتى لا تؤثر على معامل الاتساق الناتج، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط بين درجات عبارات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها.

2- الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات الأبعاد المختلفة للاستبانة الحالية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ حيث تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة بين (0.848، 0.915)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها عند تطبيق أداة الدراسة.

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

الإجابة على السؤال الأول: ما واقع أدوار المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية على ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية في محافظة حفر الباطن من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقادة المدارس في المحافظة؟

يمكن عرض نتائج إجابة السؤال الأول في الجدول التالي:

جدول (3) استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأول

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	واقع الدور	الترتيب
دور المعلم كمرشد	4.39	0.58	مرتفع جداً	1
دور المعلم كمدير للصف	4.14	0.71	مرتفع	2
دور المعلم كابتكاري	3.99	0.76	مرتفع	3
دور المعلم كتكنولوجي	3.99	0.86	مرتفع	4
دور المعلم كمقوم	3.75	0.75	مرتفع	5
دور المعلم كباحث	3.48	0.91	مرتفع	6
المتوسط العام لواقع أدوار المعلم	3.95	0.64	مرتفع	

يتضح من جدول (3) أن المتوسط العام لواقع أدوار المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية على ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية في محافظة حفر الباطن بلغ (3,95)، مما يعني تحققه بدرجة مرتفعة، وهذا يتفق مع دراسة الكندري والقطان (2020) حيث أتت كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة مرتفعة في المجمل.

وقد جاء "دور المعلم كمرشد" في المرتبة الأولى من حيث الأدوار الأعلى تحققاً بدرجة تحقق مرتفعة جداً، وهذا يشير إلى الدور الفّعال للمعلم كمرشد وارتباطه الدائم بالتربية كما أكدت عليه دراسة شويعي (2011) حيث جاء واقع دور المعلم دوره كمرشد في المرتبة الأولى بين الأدوار الأخرى بمتوسط (4,39)، ثم دوره مدير للصف يليه

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

دوره كابتكاري ثم الدور التكنولوجي وبعده دوره كمقوم بينما جاء في المرتبة الأخيرة "دور المعلم كباحث" بمتوسط حسابي (3,48)، ويمكن استعراض نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد هذا المحور بشكل تفصيلي على النحو التالي:

1- واقع دور المعلم كابتكاري: تحقق دور المعلم الابتكاري في المرحلة الثانوية على ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية في محافظة حفر الباطن بدرجة مرتفعة وفيما يلي تفصيل جوانب هذا الدور:

جاءت العبارة **"تشجيع الطلاب على اكتساب المعرفة من مصادر غير الكتاب المدرسي"** في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4,22) مما يعني أنها متحققة بدرجة مرتفعة جداً، وقد يرجع السبب في ذلك إلى توافر الإنترنت واعتباره مصدر سهل للحصول على المعلومات، ومن الانعكاسات السلبية لذلك اعتماد الطلاب على أخذ المعلومات من أول موقع يظهر لديهم دون تفكير لتظهر نسخ متشابهة من الإجابات والأفكار وإن اختلفت عن الكتاب المدرسي لذلك فإن التحدي الحقيقي للمعلم هو ليس حثهم على اكتساب المعرفة من مصادر أخرى وحسب بل صنعها وابتكارها من بيانات الإنترنت الخام.

بينما جاءت العبارة **"مساعدة الطلاب على التفكير بحرية"** في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4,09)، مما يدل على تحققها بدرجة مرتفعة، وقد يعود السبب في ذلك بأن الأدوار الجديدة للمعلم تفرض عليه أن يكون الطالب هو المنتج للتعلم بمساعدته على التعلم الذاتي، بالتالي لا بد من استثارة تفكيره للحصول على النتائج المرجوة.

أما عبارة **"طرح اسئلة مفتوحة تحتمل الخطأ والصواب"** جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3,99)، مما يدل على تحققها بدرجة مرتفعة، وقد يعود السبب في ذلك لاختلاف سيكولوجية الطلاب عن الأجيال السابقة فهي تتطلب من المعلم اعطائهم حرية التفكير وتشجيعهم على الابتكار، وأخيراً جاءت العبارة **"تصميم برامج جديدة خاصة به لتدريس المقرر"** في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3,64)، مما يدل على تحققها بدرجة مرتفعة ولعل من أسباب ذلك التنافس المحمود ما بين المعلمين ورغبتهم في التميّز لا سيما بعد ربط أدائهم الوظيفي بالعلاوات والسُلم الوظيفي، وقد تكون طبيعة المدارس الافتراضية كذلك فرضت على المعلم تصميم برنامج يتناسب مع قدراته ليظهر إبداعه بطريقته المفضلة.

2- واقع دور المعلم كباحث: تحقق دور المعلم كباحث في المرحلة الثانوية على ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية في محافظة حفر الباطن بدرجة مرتفعة وهذا يتفق مع دراسة عتوم(2009) بأن المعلمين يرون أنهم بطبيعة عملهم باحثين، وكذلك مع ما جاء في دراسة آن وماري Ann &Mary(2019) ودراسة كاياوقلو(2015)Kayaoglu، ودراسة سامية العصيمي (2014)، ودراسة هينسي و لاينش (2018) Hennessy & Lynch بأهمية دور المعلم كباحث لدى المعلمين، بينما تختلف مع دراسة فاطمة عبد العاطي(2005) بعدم وضوح فكرة المعلم كباحث لدى المعلمين، وفيما يلي تفصيل جوانب هذا الدور:

جاءت العبارة **"توعية الطلاب بحقوق الملكية الفكرية"** في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3,72)، مما يدل على تحققها بدرجة مرتفعة، وقد يعود ذلك أولاً لتمسك المعلم بالأخلاق والقيم الحميدة للدين الإسلامي التي حرمت أخذ عمل الغير وبالتالي نقلها لطلابه، وتختلف هذه النتيجة جزئياً مع دراسة أبو المجد (2019) بأن مراعاة المعلمين لحقوق الملكية الفكرية عند اختيار مواد تعليمية جاءت بدرجة متوسطة.

أما عن العبارة **"تكليف الطلاب بإجراء البحوث العلمية"** فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3,70)، مما يدل على تحققها بدرجة مرتفعة، وقد يرجع ذلك لشيوع احتواء خطط تقويم الطالب مؤخراً على اجراء البحوث، خاصةً في المدارس الافتراضية كبديل عن الاختبارات، بينما جاءت العبارة **"امتلاك مهارات البحث العلمي"** في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.53)، مما يدل على أن **"امتلاك مهارات البحث العلمي"** متحققة بدرجة مرتفعة، ولعل من أهم أسباب ذلك هو اشتمال جميع برامج المعلمين في الكليات لمقرر البحث العلمي وإعداده بحث علمي متكامل كشرط أساسي للتخرج.

بينما العبارة **"توظيف نتائج البحوث التربوية في حل المشكلات التعليمية"** فقد جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3,37)، مما يدل على تحققها بدرجة متوسطة، بينما جاءت العبارة **"اجراء البحوث التربوية"** في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3,07)، مما يدل على تحققها بدرجة متوسطة، وقد يعود سبب ذلك إلى الأعباء التدريسية للمعلم ونصابه المرتفع فلا يجد المعلم الوقت الكافي للبحوث بحسب آراء عينة الدراسة، أو بسبب عدم معرفة طريقة الوصول إلى هذه البحوث من خلال قواعد بيانات وغيرها كما جاء في نتائج دراسة أبو المجد(2019)، ولعل هذه العبارة سببية للعبارة التي تسبقها فتحقق إجراء البحوث التربوية بدرجة متوسطة قد يؤدي إلى تحقق توظيف نتائج هذه البحوث واعتقاد فعالياتها بدرجة متوسطة.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

3- واقع دور المعلم كمرشد: تحقق دور المعلم كمرشد في المرحلة الثانوية على ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية في محافظة حفر الباطن بدرجة مرتفعة جداً وفيما يلي تفصيل جوانب هذا الدور:

جاءت العبارة **"التأكيد على قيم الوطن والمجتمع"** في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4,73)، مما يدل على تحققها بدرجة مرتفعة جداً، ولعل ذلك يعود إلى ترابط المجتمع السعودي وتماسك قيمه المشتقة من الدين الإسلامي الحنيف، ومحاولته لإيقاف غارات الغزو الفكري، كذلك الظروف السياسية الحالية قد تتطلب من المعلم المزيد من التأكيد على حب الوطن.

بينما جاءت العبارة **"بناء علاقات مهنية قائمة على الاحترام مع الطلاب"** في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4,44)، مما يدل على تحققها بدرجة مرتفعة جداً، وقد يعود ذلك للمرحلة العمرية لطلاب المرحلة الثانوية حيث من السهل تكوين علاقات إيجابية معهم وتختلف هذه العبارة مع دراسة هوكنز وآخرون Hawkins et al. (2012) بانفصال المعلمين عن طلابهم في المدرسة الافتراضية بسبب الحواجز المادية، ولعل سبب هذا الاختلاف كون المعلم قد أنشأ بالفعل علاقات مع الطلاب وحدث تواصل داخل جدران المدرسة بينهم، قبل تطبيق المدرسة الافتراضية، وهذا ما لم يحدث في دراسة هوكنز وآخرون Hawkins et al. .

في حين جاءت العبارة **"تشجيع الطلاب لرسم توجهاتهم المستقبلية"** في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.35)، مما يدل على تحققها بدرجة مرتفعة جداً، قد يكون سبب ذلك حساسية المرحلة الثانوية وإدراكه لأهمية تشجيع طالب المرحلة الثانوية لرسم مسار مستقبلي واضح، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة البديوي(2017) التي توصلت إلى قصور دور الأستاذ الجامعي في تشجيع ودعم الطلاب وقد يُعزى ذلك إلى تعامل المعلم مع عدد طلاب أقل من الأستاذ الجامعي، أما عبارة **"تحويل بعض المواقف الدراسية إلى مواقف إرشادية"** جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (4,32)، مما يدل على تحققها مرتفعة جداً، ويدل ذلك على استشعار المعلم الواضح لمسؤوليته الإرشادية تجاه الطلاب خلال الحصة الدراسية، وهذا يتفق مع ما جاء دراسة مروى العلوي(2013) و الشاعر ومصلح(2010) بالفعاليّة الكبيرة للمعلم كمرشد، ويختلف مع دراسة الكبيسي والحياني(2012) بضعف أداء المعلم الإرشادي.

وأخيراً جاءت العبارة **"التواصل مع أسرة الطالب عن طريق وسائل التواصل المختلفة"** في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (4,10)، مما يدل على تحققها بدرجة مرتفعة، ولعل من أسباب ذلك انتشار تطبيقات التواصل الاجتماعي وسهولة استخدامها فهي توفر وقت المعلم والأسرة كبديل ناجح عن اللقاءات المدرسية.

4- واقع دور المعلم كتكنولوجي: تحقق دور المعلم كتكنولوجي في المرحلة الثانوية على ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية في محافظة حفر الباطن بدرجة مرتفعة وفيما يلي تفصيل جوانب هذا الدور:

جاءت العبارة **"استخدام الإنترنت في العملية التعليمية"** في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4,30)، مما يدل تحققها بدرجة مرتفعة جداً، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو المجد (2019) حيث جاءت بدرجة متوسطة، بينما جاءت العبارة **"امتلاك المعرفية الكافية في تشغيل الحاسب وملحقاته"** في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4,24)، مما يدل على تحققها بدرجة مرتفعة جداً.

في حين جاءت العبارة **"مجاراة التطورات التكنولوجية وتوظيفها في التدريس"** في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4,17)، مما يدل على تحققها بدرجة مرتفعة، وهذا يتفق مع دراسة الكندري والقطان (2020) حيث جاءت عبارة استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في التدريس بدرجة مرتفعة، وتختلف مع أبو المجد (2019) بأن المعلمين في حاجة كبيرة للتعرف على التطورات التكنولوجية وتوظيفها بشكل مناسب في التعليم، وتختلف كذلك مع دراسة سويرز وماكلود Sauers & Mcleod (2018) حيث كان توظيف المعلمين للتكنولوجيا في الدرس بدرجة متوسطة.

أما عن عبارة **"تطبيق قواعد الأمن الإلكتروني"** فقد جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (4,02)، مما يدل على تحققها بدرجة مرتفعة، وهذا يتفق مع دراسة أبو المجد (2019)، وترجح الباحثة ارتفاع تحقق العبارات من 1إلى 4 بدرجات مرتفعة جداً ومرتفعة لكون المدرسة الافتراضية دخلت حيّز التنفيذ وقت توزيع الاستبانات، ولجهود وزارة التعليم المكثفة في تثقيف المعلمين مما ساهم في تتحقق هذه العبارات لدى المعلمين بدرجات مرتفعة فهي شروط أساسية لاستمرار العملية التعليمية في المدرسة الافتراضية، فظروف جائحة الكورونا وتفعيل المدرسة الافتراضية كحل بديل وحيد أجبرت المعلم على تعلم هذه المهارات وتحسينها إن لم تكن لديه مسبقاً بحكم الظرف الحالي ولم تعطه الخيار.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

وأخيراً جاءت العبارة **"القدرة على صيانة الحاسب"** في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3,21)، مما يدل على تحققها بدرجة متوسطة، ولعل سبب ذلك هو اعتماد المعلمين على الدعم الفني في الوزارة للمدارس الحكومية أو مختصين الدعم الفني في المدارس الخاصة حتى وإن كانت أعطال بسيطة رغم استغراقها الكثير من الوقت وتعطيلها للحصص، ومن المظاهر التي تؤكد ذلك استعانة المعلم ببعض الطلاب لإصلاح الأعطال؛ فالطالب بحكم جيله وكثرة تعامله مع المستحدثات التكنولوجية بشكل أكبر من معلمه الذي قد يسبقه بأجيال اكتسب ثقافة رقمية أكثر، الجدير بالذكر ملاحظة الباحثة عند تواصلها مع أعضاء عينة الدراسة إشارة العديد منهم بعدم مواجهة هذه المشكلة مع معلمي الحاسب.

5-واقع دور المعلم كمدير للصف: تحقق دور المعلم كمدير للصف في المرحلة الثانوية على ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية في محافظة حفر الباطن بدرجة مرتفعة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة النشوان (2016) حيث أتت قدرة الطالب المعلم على ضبط الفصل الافتراضي والتعامل مع الطلاب بدرجة ضعيفة، وفيما يلي تفصيل جوانب هذا الدور:

جاءت العبارة **"توضيح مسؤوليات الطلاب وما هو متوقع منهم"** في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4,33)، مما يدل على تحققها بدرجة مرتفعة جداً، ولعل ما ساعد في ذلك توصيف المقررات الدراسية في بداية كل فصل ووضوح تقسيم الدرجات أثناء العام الدراسي، وهذا يتفق جزئياً مع نتائج دراسة كافانو و روي(2019) Cavanaugh & Roe حيث معرفة الطالب لما هو مطلوب منه من خلال توقعات واضحة من أعلى معايير النجاح في التدريس عبر الإنترنت، في حين جاءت عبارة **"امتلاك مهارة إدارة النقاش"** في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.30)، تحققها بدرجة مرتفعة جداً، ولعل سبب ذلك المرحلة العمرية التي يتعامل معها المعلم حيث تتطلب منه صرامة أكثر وجدية في ضبط النقاش.

أما عبارة **"اختيار أساليب عرض المحتوى"** جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4,11)، مما يدل على تحققها بدرجة مرتفعة، وكذلك جاءت العبارة "اختيار الأنشطة التعليمية" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (4,03)، مما يدل على تحققها بدرجة مرتفعة، وتتفق نتائج هاتين العبارتين مع دراسة الكندري والقطان(2020) حيث أتت عبارات أعداد سيناريو تعليمي وأنشطة تعليم إلكترونية بدرجة مرتفعة، وتعلل الباحثة ارتفاع نتيجة تحقق هاتين العبارتين لكون المدرسة الافتراضية دخلت حيّز التنفيذ وقت توزيع الاستبانات، فاختيار المحتوى والأنشطة أُسندت إلى المعلم، بينما جاءت العبارة **"تدريب الطلاب على الإدارة الذاتية للموقف التعليمي"** في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3,91)، مما يدل على تحققها بدرجة مرتفعة، وقد يكون سبب ذلك اهتمام الاتجاهات التربوية الحديثة بشكل كبير بالتعلم الذاتي وحث المعلم على تفعيله من قبل قائد المدرسة والمشرف.

6- دور المعلم كمقوم: تحقق دور المعلم كمقوم في المرحلة الثانوية على ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية في محافظة حفر الباطن بدرجة مرتفعة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكندري والقطان (2020) حيث أتت كفايات التقويم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة النشوان (2016) حيث أتت قدرة تقويم الطالب المعلم للطلاب في الفصل الافتراضي بدرجة ضعيفة، وفيما يلي تفصيل جوانب هذا الدور:

جاءت العبارة **"استخدام وسائل التقويم الحديثة"** في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3,91)، مما يدل على تحققها بدرجة مرتفعة، وتتفق مع هذه النتيجة دراسة العنزي (2019) التي توصلت إلى ارتفاع درجة استخدام المعلمين لوسائل التقويم الحديثة في محافظة حفر الباطن، دراسة أبو المجد (2019) حيث جاءت معرفة المعلمين ببرامج التقويم الإلكترونية بدرجة متوسطة.

بينما جاءت عبارة **"كشف التقويم لقدرات الطلاب المختلفة"** في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3,87)، مما يدل على تحققها بدرجة مرتفعة، ولعل ما أسهم في ذلك هو اعتماد المعلمين على النماذج الوزارية للاختبارات والمقاييس، في حين جاءت عبارة **"إشراك الطلاب في عملية التقويم"** في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3,64)، مما يدل على تحققها بدرجة مرتفعة، وهذا يتفق جزئياً مع دراسة ديبترو وآخرون (2008). DiPietro et a بأن أهم ممارسات المعلمين الناجحة إشراك الطلاب في العملية التعليمية.

وأخيراً جاءت العبارة **"كشف التقويم لاحتياجات الطلاب في المستقبل"** في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3,57)، مما يدل على تحققها بدرجة مرتفعة، وقد يكون سبب ذلك المرحلة المهمة التي يقوم بتدريسها المعلم وإدراكه بأن الطالب في مرحلة مفصلية في رحلته الدراسية مما زاد من حرصه على كشف التقويم للاحتياجات المستقبلية لطلابه.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

الإجابة على السؤال الثاني: ما معوقات أدوار المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية من وجهة نظر أفراد العينة؟

لعرض نتائج هذا المحور تم معالجة استجابات عينة الدراسة على هذا المحور وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل بُعد من أبعاد المحور الثاني والذي يشمل معوقات تحقيق أدوار المعلمين والمعلمات (البشرية، الإدارية)، وقدجاءت "المعوقات الإدارية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3,82) بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية والأخيرة "المعوقات البشرية" بمتوسط حسابي (3,76) وذلك على النحو التالي:

جدول (4) استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معوقات أدوار المعلم	الترتيب
المعوقات الإدارية	3,82	0,75	مرتفعة	1
المعوقات البشرية	3,76	0,77	مرتفعة	2
المتوسط العام لمعوقات أدوار المعلم	3,79	0,68	مرتفعة	

ويمكن استعراض نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد هذا المحور بشكل تفصيلي على النحو التالي:

1- المعوقات البشرية:

جدول (5) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد المعوقات البشرية لأدوار المعلم في المرحلة الثانوية على ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية في محافظة حفر الباطن.

العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
ضعف مهارات اللغة الإنجليزية للتعامل مع البرمجيات لدى المعلم	4,23	1,02	مرتفعة جداً	1
ضعف الحوافز المتوفرة لأفراد العملية التعليمية للتحول الرقمي	4,07	1,14	مرتفعة	2
ضعف تأهيل المعلمين في الجامعات لأدوارهم الجديدة	3,91	1,17	مرتفعة	3
مقاومة المعلمين القدامى لما يستجد في التعليم	3,89	1,16	مرتفعة	4
الافتقار للثقافة الرقمية اللازمة للتحول الرقمي	3,72	1,06	مرتفعة	5
ضعف دور المشرف التربوي في توجيه المعلم نحو استخدام المستجدات في التعليم	3,29	1,29	متوسطة	6
ضعف توجيه قائد المدرسة للمعلم فيما يتعلق باستخدام التقنيات الحديثة في التدريس	3,20	1,18	متوسطة	7
المتوسط العام للمعوقات البشرية	3,76	0,77	مرتفع	
معوقات بشرية أخرى (من وجهة نظر عينة الدراسة)	التكرار			
عدم وجود مجتمع معرفي يساعد على التطبيق	5			
تسلط القائد ومنعه لاي تجديد	3			

يتضح من الجدول السابق أن عبارة "ضعف مهارات اللغة الإنجليزية للتعامل مع البرمجيات لدى المعلم" جاءت في **المرتبة الأولى** بمتوسط حسابي بلغ (4,23)، مما يدل على اعتبارها معوق بدرجة مرتفعة جداً، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة شويعي(2011) بأهمية إجادة اللغة الإنجليزية كأحد الكفايات المستقبلية في التعلم الإلكتروني، وقد يعود سبب الاتفاق إلى كون غالبية تطبيقات الإنترنت باللغة الإنجليزية، وتؤكد على ذلك نتائج دراسة رويده الضمور(2020) بعدم توافر تطبيقات باللغة العربية تساعد على التعلم الإلكتروني.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

بينما جاءت العبارة "ضعف الحوافز المتوفرة لأفراد العملية التعليمية للتحول الرقمي" في **المرتبة الثانية** بمتوسط حسابي بلغ (4,07)، مما يدل على اعتبارها معوق بدرجة مرتفعة، وبحسب تعليق أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة عند التواصل معهم خاصةً قادة المدارس المطبقة لبوابة المستقبل بأن ليس هناك حوافز أو فروقات لتشجيعهم تختلف عن المدارس الأخرى، وهذا يتفق مع دراسة رويده الضمور (2020)، والعريني (2015)، والبديوي (2017) حيث أتى ضعف الحوافز كمعوق بدرجة كبيرة.

أما عبارة "ضعف تأهيل المعلمين في الجامعات لأدوارهم الجديدة" وجاءت في **المرتبة الثالثة** بمتوسط حسابي بلغ (3,91)، مما يدل على اعتبارها معوق بدرجة مرتفعة، وقد يكون هذا بسبب عدم تحديث المقررات بشكل مناسب مع العصر في الجامعات خاصةً كليات التربية، وهذا يتفق مع دراسة النشوان (2016) بضعف إعداد الطالب المعلم في الجامعات للتدريس في المدارس الإفتراضية، وبحسب تعليق أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة عند التواصل معهم أنهم يواجهون بعض الصعوبة مع المعلمين الجدد.

في حين جاءت العبارة "مقاومة المعلمين القدامى لما يستجد في التعليم" في **المرتبة الرابعة** بمتوسط حسابي بلغ (3,89)، مما يدل على اعتبارها معوق بدرجة مرتفعة، وهذا يختلف جزئياً مع دراسة البديوي (2017) حيث جاءت درجة صعوبة تحول المعلم من التعليم التقليدي إلى الإلكتروني بدرجة متوسطة.

وجاءت العبارة "الافتقار للثقافة الرقمية اللازمة للتحول الرقمي" في **المرتبة الخامسة** بمتوسط حسابي بلغ (3,72)، مما يدل على اعتبارها معوق بدرجة مرتفعة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو المجد (2019) حيث جاءت بدرجة متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة لسرعة التغيرات التكنولوجية في العصر الحالي وصعوبة مجاراتها، خاصةً على المعلمين كبار السن وهم الشريحة الأكبر من المعلمين.

أما عبارة "ضعف دور المشرف التربوي في توجيه المعلم نحو استخدام المستجدات في التعليم" جاءت في **المرتبة السادسة** بمتوسط حسابي بلغ (3,29)، مما يدل على اعتبارها معوق بدرجة متوسطة، وقد يعود السبب في ذلك عدد المعلمين الكبير الذي يتعامل معه كل مشرف وصعوبة متابعتهم في الزيارات الميدانية خاصةً في المناطق البعيدة، أو حتى عدم معرفة المشرف بهذه المستجدات وتطوير نفسه بالشكل المناسب فكيف بتوجيه المعلم لاستخدامها.

وأخيراً جاءت العبارة "ضعف توجيه قائد المدرسة للمعلم فيما يتعلق باستخدام التقنيات الحديثة في التدريس" في **المرتبة السابعة** بمتوسط حسابي بلغ (3,20)، مما يدل على اعتبارها معوق بدرجة متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة رويده الضمور (2020) حيث جاء عدم توجيه الإدارة للتعلم الإلكتروني كمعوق بدرجة مرتفعة.

فيما أضاف بعض أفراد عينة الدراسة معوقات بشرية أخرى لأدوار المعلم في المرحلة الثانوية على ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية في محافظة حفر الباطن كعدم وجود مجتمع معرفي يساعد على التطبيق، من أشكال ذلك (عدم موافقة الأهل لاستخدام الإنترنت، عدم وجود أجهزة الكافية لكل الأبناء، ضعف ثقافة الأهل في التشجيع على التعليم الإلكتروني) وكذلك تسلط القائد ومنعه لأي تجديد مما يتوافق مع عبارة "ضعف توجيه قائد المدرسة للمعلم فيما يتعلق باستخدام التقنيات الحديثة في التدريس".

2-المعوقات الإدارية :

جدول (6) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد المعوقات الإدارية لأدوار المعلم في المرحلة الثانوية على ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية في محافظة حفر الباطن

العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
عدم توفر أخصائيين للدعم الفني في المدارس	4,31	1,11	مرتفعة جداً	1
البنية التحتية للمدارس غير مهيأة للتحول الرقمي	4,22	1,03	مرتفعة جداً	2
عدم وضوح رؤية التدريس الافتراضي في السعودية لحداثة تطبيقه	4,17	1,09	مرتفعة	3
الأنظمة البيروقراطية تحد من حرية المعلم في اتباع أساليب تدريس افتراضية	3,88	1,15	مرتفعة	4

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

نقص الدورات والورش التعليمية المقامة من قبل ادارة التعليم في مجال التدريس الافتراضي	3,82	1,20	مرتفعة	5
معوقات تتعلق بأمن المعلومات الإلكتروني(القرصنة-ضياع المعلومات-فقد الإتصال)	3,48	1,26	مرتفعة	6
العبارة	**المتوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**	**درجة الموافقة**	**الترتيب**
ارتفاع تكاليف صيانة الأجهزة	3,46	1,25	مرتفعة	7
عدم ملائمة استخدام التكنولوجيا لبعض المواد	3,21	1,27	متوسطة	8
المتوسط العام للمعوقات الإدارية	3,82	0,75	مرتفع	
معوقات إدارية أخرى (من وجهة نظر عينة الدراسة)	التكرار			
نصاب المعلم المرتفع	10			

يتضح من الجدول السابق أن عبارة "عدم توفر أخصائيين للدعم الفني في المدارس" جاءت في **المرتبة الأولى** بمتوسط حسابي بلغ (4,31)، مما يدل على اعتباره من أكبر المعوقات الإدارية لأدوار المعلم بدرجة مرتفعة جداً، بينما جاءت عبارة "البنية التحتية للمدارس غير مهيأة للتحول الرقمي" في **المرتبة الثانية** بمتوسط حسابي بلغ (4,22)، مما يدل اعتبارها معوق بدرجة مرتفعة جداً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو المجد(2019) حيث جاءت بدرجة مرتفعة، وتتفق كلتا العبارتين كذلك مع دراسة رويده الضمور(2020) و البديوي(2017) حيث جاءت معوقات ضعف البنية التحتية وتوفر الدعم الفني بدرجة مرتفعة كذلك، ونرى هذا المعوق بوضوح في مدارس القرى البعيدة محدودة الإمكانات، وقد يعود السبب في ذلك إلى كبر مساحة المملكة العربية السعودية وصعوبة تقديم كافة الخدمات لجميع المدارس بنفس الجودة.

بينما جاءت عبارة "عدم وضوح رؤية التدريس الافتراضي في السعودية لحداثة تطبيقه" في **المرتبة الثالثة** بمتوسط حسابي بلغ (4,17)، مما يدل على اعتبارها معوق بدرجة مرتفعة، وهذا ما حدث عند تطبيق المدارس الافتراضية بشكل مفاجئ كحل بديل لإغلاق المدارس التقليدية بسبب فيروس كورونا، حيث كانت هناك عشوائية وعدم استعداد واضح لها بحكم الظروف، مما جعل الوزارة تنهي العام الدراسي بنجاح جميع الطلاب بدون استثناء، ولاحظت الباحثة عند البدء في سؤال أفراد العينة قبل تطبيق المدرسة الافتراضية بقليل جهلهم بها وسؤالهم عنها، وعند استكمال الاستجابات بعد تطبيق المدرسة الافتراضية لم تواجه هذه النوع من الأسئلة.

في حين جاءت عبارة "الأنظمة البيروقراطية تحد من حرية المعلم في اتباع أساليب تدريس افتراضية" في **المرتبة الرابعة** بمتوسط حسابي بلغ (3,88)، مما يدل على اعتبارها معوق بدرجة مرتفعة، فالمعلم مُطالب من قبل قائد المدرسة والمشرف بنمط معين يجب الإلتزام به وليس هناك حرية للمعلم في اتباع أساليب مختلفة كاختبارات الكتاب المفتوح مثلاً أو الاعتماد على تكليف الطلاب بالبحوث كوسيلة لاختبارهم، ونشير بأن هذه الأنظمة البيروقراطية قد انخفضت وتيرتها عند تطبيق المدارس الافتراضية وتم إعطاء المعلم حرية أكثر من السابق.

أما عبارة "نقص الدورات والورش التعليمية المقامة من قبل ادارة التعليم في مجال التدريس الافتراضي" جاءت في **المرتبة الخامسة** بمتوسط حسابي بلغ (3,82)، مما يدل على اعتبارها معوق بدرجة مرتفعة، وهذه يتفق مع دراسة أبو المجد(2019) حيث جاء نقص الدورات التدريبية كمعوق بدرجة كبيرة، وكذلك مع دراسة صفية آل عبيدان وأخرون(2019) حيث 32% فقط من عينة الدراسة (التربويات - الطالبات) حضروا دورات لمهارات البحث العلمي، وبحسب تعليق أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة عند التواصل معهم أشار الكثير من قادة المدارس في القرى البعيدة كالصداوي وأم عشر وغيرها صعوبة حضور المعلمين والمعلمات للدورات المقامة في حفر الباطن ومحدودية مقاعدها.

وجاءت العبارة "معوقات تتعلق بأمن المعلومات الإلكتروني (القرصنة-ضياع المعلومات-فقد الإتصال)" في **المرتبة السادسة** بمتوسط حسابي بلغ (3,48)، مما يدل على اعتبارها معوق بدرجة مرتفعة، وهذا يتفق مع

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

دراسة البديوي(2017) حيث جاءت عبارة تكرار الخلل المفاجئ في الشبكة كمعوق بدرجة مرتفعة، بينما جاءت في دراسة رويده الضمور(2020) بدرجة متوسطة، ولعل من أسباب هذه النتيجة شعور المعلم بالحرج أمام طلابه أثناء عند فقد الإتصال، أو خشية انتهاء وقت الحصة للتعامل مع هذه المشكلات، كذلك الخوف من ضياع جهده في الدروس المحفوظة على جهازه الذكي، فيرى بأن الأسلوب التقليدي هو الطريقة الآمنة لإعطاء الدرس.

أما عبارة "ارتفاع تكاليف صيانة الأجهزة" فقد جاءت في **المرتبة السابعة** بمتوسط حسابي بلغ (3,46)، مما يدل على اعتبارها معوق بدرجة مرتفعة، ولعل من أسباب ذلك الوقت والجهد المبذول والأسعار المرتفعة لصيانة الأجهزة، وقد تعيق الظروف الاقتصادية المعلم من اقتناء هذه الأجهزة خوفاً من تكاليفها المرتفعة.

وأخيراً جاءت عبارة "عدم ملائمة استخدام التكنولوجيا لبعض المواد" في **المرتبة الثامنة** بمتوسط حسابي بلغ (3,21)، مما يدل على اعتبارها معوق بدرجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البديوي (2017) حيث جاءت عبارة ملائمة بعض المواد للتعليم الإلكتروني كمعوق بدرجة متوسطة، بينما اعتبرته وزارة التعليم معوق وأخذته بعين الاعتبار لاستمرار جائحة كورونا ففي الفصل الدراسي الأول من العام 1442ه قررت تعليق حضور الطلاب في المقررات النظرية وحضورهم في المقررات العملية فقط.

في حين يقترح بعض أفراد عينة الدراسة أن نصاب المعلم المرتفع يعتبر من المعوقات الإدارية الأخرى التي تواجه تحقيق أدوار المعلم في المرحلة الثانوية على ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية في محافظة حفر الباطن، وهذا يتفق مع دراسة رويده الضمور (2020) وأبو المجد (2019) وصفية آل عبيدان وآخرون (2019) والعريني (2015) حيث جاء نصاب المعلم المرتفع معوق بدرجة مرتفعة، بالتالي كثرة الأعباء الإدارية والنصاب المرتفع للمعلم قد يؤثر على إمكانية تطوير اداءه واستخدام تقنيات جديدة تحتاج وقت وجهد.

الإجابة على السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع أدوار المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية على ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية في محافظة حفر الباطن، تُعزى لمتغيرات الجنس (ذكور، إناث)، الخبرة، التخصص، وطبيعة العمل (مشرف، قائد)؟

لعرض نتائج هذا الجزء تم معالجة استجابات عينة الدراسة من خلال استخدام الأساليب الإحصائية وجاءت النتائج التفصيلية على النحو التالي:

1- **توجد** فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لواقع أدوار المعلمين تُعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث، ويختلف ذلك مع دراسة الكندري والقطان (2020) ودراسة شويعي(2011) بعدم وجود فروق بينهم، وأبو المجد(2019) حيث كانت الفروق لصالح الذكور.

2- **توجد** فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لواقع أدوار المعلمين في أبعاد (مدير للصف -ابتكاري- مقوم- باحث) تعود لطبيعة العمل، وكانت لصالح المشرف، ويمكن أن تعزو الدراسة الحالية ذلك لبذل المعلم جهد مضاعف في الدرس ومحاولته لتطبيق كل جديد عند حضور مشرف المادة، خاصةً في دوره كابتكاري، باحث، مدير، ومقوم.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لواقع أدوار المعلمين في أبعاد (مرشد -تكنولوجي) تُعزى لمتغير طبيعة العمل، وقد يُعزى ذلك إلى أهمية دوره كمرشد فهو أعلى الأدوار تحققاً في هذه الدراسة، أما البُعد التكنولوجي قد يُعزى إلى تطبيق المدراس الافتراضية والاهتمام الكبير بها من قبل كافة الطاقم التعليمي كبديل عن المدارس التقليدية لمواجهة أزمة فيروس كورونا بالتزامن مع تطبيق الاستبانة مما أدى إلى اتفاق أعضاء العينة عليه.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لواقع أدوار المعلمين تُعزى لمتغير التخصص، وهذا يتفق مع دراسة أبو المجد (2019) بعدم وجود فروق بين آراء المعلمين تعود لمتغير التخصص.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لواقع أدوار المعلمين تُعزى لمتغير الخبرة، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة شويعي (2011) بعدم وجود فروق تعود للخبرة، وتفسر الباحثة النتيجة السابقة أن واقع أدوار المعلمين أمر لا يغيره اختلاف سنوات الخبرة لأفراد العينة.

الإجابة على السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات أدوار المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية على ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية في محافظة حفر الباطن، تُعزى لمتغيرات الجنس (ذكور، إناث)، الخبرة، التخصص، وطبيعة العمل (مشرف، قائد)؟

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

لعرض نتائج هذا الجزء تم معالجة استجابات عينة الدراسة من خلال استخدام الأساليب الإحصائية وجاءت النتائج التفصيلية على النحو التالي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لمعوقات أدوار المعلمين تُعزى لمتغير الجنس، وتفسر الدراسة النتيجة السابقة عدم تأثير الجنس في المعوقات لتشابه ظروف العمل في المجال التعليمي للذكر والأنثى على حدٍ سواء.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لمعوقات أدوار المعلمين تُعزى لطبيعة العمل (مشرف- قائد)، ويمكن أن تعزو الباحثة ذلك إلى أن كل من قائد المدرسة والمشرف وظيفتهم تجاه المعلم متشابهة إلى حدٍ ما، وكلاهما في نفس المجال التعليمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لمعوقات أدوار المعلمين تُعزى لمتغير التخصص.

4- **توجد** فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لمعوقات أدوار المعلمين لمتغير الخبرة، وكانت هذه الفروق لصالح أفراد العينة الأكثر خبرة (من 10 سنوات فأكثر)، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة الكندري والقطان(2020) بأن اتجاهات أعضاء عينة الدراسة أصحاب الخبرة الأكثر لاستخدام التعليم الإلكتروني كانت الأقل، وتفسر الباحثة النتيجة السابقة أن أصحاب سنوات الخبرة الأعلى الأكبر سناً قد واجهوا صعوبات أكثر في المستحدثات في مجال التعليم مع مرور السنوات وصولاً إلى المدارس الافتراضية مما أثر على آرائهم في الدراسة الحالية لاسيما أنهم يمثلون العينة الأكبر (70%) في هذه الدراسة.

مقترحات تطوير أداء معلم المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات المدرسة الافتراضية:

على ضوء نتائج الدراسة الميدانية، والإطار النظري للدراسة، يأتي هذه الجزء للإجابة عن السؤال الخامس للدراسة "ما مقترحات تطوير أدوار معلم المرحلة الثانوية في ضوء نتائج الدراسة النظرية والميدانية؟" وذلك من خلال تقديم عدد من المقترحات، قد تسهم -بإذن الله- في تطوير هذه الدور والتغلب على ما يواجهه من معوقات من خلال ما يأتي:

- تسليط الضوء على المعلمين المبتكرين وتشجيعهم على إجراء دورات تدريبية لزملائهم المعلمين.
- إدراج وزارة التعليم الابتكار كمقرر دراسي في برامج إعداد المعلمين.
- أن تأخذ وزارة التعليم على عاتقها ممثلة في إدارة المدارس مسؤولية تبصير المعلمين بأهمية البحث العلمي وتشجعيهم على كتابة البحوث ونشرها.
- إنشاء مركز للبحث العلمي على مستوى المدرسة، وفيه يتم توكيل أحد المعلمين ذوي الخبرة في البحث العلمي أو حاصل على (ماجستير – دكتوراة) في إدارته، ويكون كمرشد لباقي المعلمين.
- أن تأخذ وزارة التعليم على عاتقها ممثلة في إدارة المدارس مسؤولية تثقيف المعلمين عن الانتحال العلمي، والتأكيد على أهمية النزاهة العلمية وهي أحد مرتكزات رؤية 2030 الرئيسية.
- التأكيد على إنشاء حسابات تواصل اجتماعي للمعلمين واضحة لأولياء الأمور وربطها بالمدرسة، لتقوية الروابط ما بين الأسرة والمدرسة ودعم تعلم الطالب.
- أن تعمل جهات الاختصاص في وزارة التعليم على حصر جديد التطبيقات التعليمية والدراسات المتميزة التي قد تفيد المعلمين، وإرسالها لهم دورياً كلٌ بتخصصه.
- مواكبة وزارة التعليم الممثلة في إدارة المدارس لأحدث وسائل التقنية الحديثة على جميع المستويات.
- السعي الجاد من وزارة التعليم ومؤسسات المجتمع القادرة لتوفير الحوافز المادية والمعنوية التي تسهم في دفع المعلمين لاستخدام التعلم الإلكتروني.
- إدراج وزارة التعليم صيانة الحاسب كمقرر دراسي في جميع برامج إعداد المعلمين، وعدم الاكتفاء بالدورات التدريبية التي أثبتت عدم كفايتها بحسب نتائج الدراسة، كحل للأعطال المعتادة لتقليل هدر الوقت والمال.
- إلزام المؤسسة التعليمية جميع المعلمين بتحميل برامج الحماية من الفيروسات، وتكثيف الجهود لتثقيفهم عن الأمن السيبراني.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

– أن تأخذ وزارة التعليم على عاتقها مهمة إخراج المعلم من قوقعة أدواره القديمة، وتحديثها بالشكل الذي يجعل الطالب مُنتج للمعرفة من خلال الدورات التدريبية المكثفة أو تحديث برامج إعداد المعلمين بما يتناسب مع العصر الحالي، خاصةً الذكور.

– تقترح الدراسة عدم الاكتفاء بزيارة المشرف المدرسية، وضرورة متابعة المشرف للمعلم عن بُعد من خلال لقاءات افتراضية لتقييم أداءه بشكل عادل.

– أن تأخذ وزارة التعليم على عاتقها مهمة الكشف عن أسباب التباين في الأداء ما بين المعلمين وتفوق الإناث في جميع الأدوار.

– تخفيف العبء التدريسي للمعلمين، وإعطائهم المساحة الكافية للتحسين من أدائهم.

– تقترح الدراسة تكثيف الدورات التعليمية للغة الإنجليزية، وإضافة اتقان المهارات الأساسية للغة الإنجليزية كعنصر في تقييم أداء المعلم.

– تشجيع وتحفيز مصممي البرامج الإلكترونية العرب على تعريب البرامج التعليمية، وانتاجها للمساعدة في جعل المجتمع العربي منتج والتقليل من الاستهلاك لمنتجات الغرب.

– تكثيف الدورات والورش التعليمية في مجال التعليم الافتراضي للمعلمين، وإمكانية عرضها عن بُعد لمن لا يستطيع الحضور، مع إلزام المعلمين والمعلمات ممن تفوق خبرتهم 10 سنوات على الالتحاق.

– تبني الوزارة لبرامج المحاكاة الافتراضية والواقع المعزز لإعطاء الدروس في المقررات العملية لحل مشكلة التعليم عن بُعد فيها.

– أن تأخذ وزارة التعليم على عاتقها مهمة حل مشكلة عدم اعتراف بعض المؤسسات بشهادات التعلم الإلكتروني.

– استخدام المدارس الافتراضية كحل ناجح بحسب نتائج الدراسة لتعليق الدراسة بسبب الظروف المناخية لتقليل الفاقد التعليمي.

توصيات الدراسة:

– توصي الدراسة بالتوسع في تطبيق المدارس الافتراضية التدريبية لجميع مناطق المملكة العربية السعودية حتى مع انتهاء أزمة فيروس كورونا.

– ضرورة تكاتف المؤسسات التعليمية في دعم جمعية المعلمين السعودية (جسم) للاستفادة من خبرات المعلمين والمعلمات المتميزين لتطوير العملية التعليمية في هذا المجال.

– تسخير وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في تثقيف المجتمع عن التعلم الإلكتروني وأهمية مشاركة الأسرة فيه.

– إقامة الندوات والمؤتمرات، والمسابقات على المستوى المحلي والوطني للتشجيع على الابتكار في مجال التعليم الإلكتروني.

– تشجيع المعلمين على احترام خيالات التلاميذ وأفكارهم، والتخلص من الصورة النمطية للعلاقة بين المعلم والطالب.

مقترحات بدراسات مستقبلية:

– إجراء دراسة عن اتجاهات الطلاب تجاه المدرسة الافتراضية.

– إجراء دراسة حول دور الأسرة في تعلم الطلاب في المدرسة الافتراضية.

– إجراء دراسة مماثلة على مراحل مختلفة: المرحلة المتوسطة، والمرحلة الابتدائية، والمرحلة الجامعية.

– إجراء دراسة عن الروضة الافتراضية ومعوقات نجاحها.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو المجد، عبد الرحمن. (2019).الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية بجامعة بنها،30(117)،110-57.
2. الأتربي، شريف.(2016).التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية.العربي للنشر والتوزيع.
3. أحمد، أسامة زين العابدين.(2008).دور المعلم العربي في عصر التعليم الإلكتروني: دراسة تحليلية. مجلة الثقافة والتنمية، مصر، 8(27)، 132-179.
4. أحمد، هدى يعقوب.(2012).مدرسة المستقبل: المدارس الافتراضية ومدرسة المستقبل. مجلة رسالة التربية، سلطنة عُمان،(36)، 59-50.
5. الأحمري، أحمد بن سعيد.(2019).الفصول الافتراضية بين النظرية والتطبيق: دراسة لتجربة المدرسة الافتراضية السعودية. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية،(6)، 311-338.
6. آل عامر، حنان بنت سالم عبدالله.(2013). متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني .مجلة القراءة والمعرفة: كلية التربية بجامعة عين شمس ، (140)، 79 -120.
7. آل عبيدان،صفية؛ والزهراني، نوال؛ وآل سماح، ليل؛ الخالدي، نورة.(2019).واقع البحث العلمي بمدارس التعليم العام بمحافظة القطيف آمال وتطلعات تحقيقا لرؤية المملكة 2030 .المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ،3(17)،170-137.
8. بدوي، محمد عبدالهادي.(2014). فعالية برنامج مقترح في التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات تصميم الإختبارات الإلكترونية والاتجاه نحو التقويم الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث ،3(5)،176-146.
9. البديوي، سلطان.(2017).معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات.مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، 33(7)،445-378.
10. بن هلال، محمد.(2012).ظهور الجامعات الافتراضية التغيرات في أدوار فاعلي العملية التعليمية: نموذج أدوار الأستاذ والطالب. مجلة القبس المغربية،(3) 316-341.
11. التودري، عوض حسين.(13 نوفمبر، 2006). أدوار حديثة لمعلم المستقبل في ضوء المدرسة الإلكترونية [عرض ورقة]. المؤتمر الثالث عشر لإعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود ،الرياض.
12. الحبردي، شلاح عبدالله.(2017).واقع استخدام أدوات التقويم الإلكتروني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض وتصور مقترح لتطويرها.عالم التربية،18(52)،191-169.
13. الحراحشة، محمد عبود؛ و الحراحشة، كوثر عبود.(9-7 ،أبريل 2009). دور المعلم الجديد في عصر المعرفة[عرض ورقة]. المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية: دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي،كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الخاصة، الأردن ، 572- 584.
14. الحروني، منى السيد.(2014).المتطلبات التربوية لإنشاء جامعة افتراضية بمصر من وجهة نظر خبراء التربية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مصر، 46(3)، 253- 308.
15. حسانين، حسن شوقي؛ و الشهري، محمد بن علي.(2016). فعالية استخدام التقويم التكويني الإلكتروني في خفض قلق الاختبار والدوافع للإنجاز الأكاديمي لدى الطالب المعلم للرياضيات بجامعة نجران .مجلة تربويات الرياضيات ، 19(7)،34-54.
16. الحلاق، علي سامي.(2010).المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها.المؤسسة الحديثة للكتاب.
17. الدوسري، نوف محمد.(2014).إعداد معلم التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية: نموذج مقترح.المجلة الدولية التربوية المتخصصة،3(9)،39-23.
18. الروقي، عبدالعزيز بن عوض.(2017). درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية لأساليب التقويم الإلكتروني في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض[رسالة ماجستير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية].قاعدة معلومات دار المنظومة.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

19. الزبون، أحمد محمد عقلة.(2016).درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون .دراسات العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، 43(2) ، 513 - 533.
20. الشاعر، إبراهيم محمود؛ و مصلح، معتصم محمد.(2010).فاعلية دور المعلم في العمل الإرشادي من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة بيت لحم: دراسة تقويمية للإرشاد .مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية: جمعية البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، (13) ، 28-1.
21. شويعي، محمد إبراهيم.(2011،أكتوبر). كفايات المعلم في نظام التعليم الإلكتروني وفقًا لوظائفه المستقبلية. مجلة الجمعية العربية للتكنولوجيا، مصر، 1-74.
22. الضمور، رويده.(2020).المعوقات المادية والإدارية لاستخدام المعلمات بمرحلة التعليم الأساسية والثانوية في محافظة الكرك للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهن. مجلة العلوم التربوية والنفسية،4(3)،55-40.
23. عبدالعاطي، فاطمة فوزي.(25-24يناير ،2005). مؤشرات المعلم الباحث في ضوء الاعتماد و الجودة[عرض ورقة].المؤتمر السنوي الثالث عشر: الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية: الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية في كلية التربية ببني سويف ،جامعة القاهرة،مصر، 419 - 454.
24. عتوم، كامل علي سليمان.(9-7 أبريل ، 2009).معلمو محافظة جرش والبحث التربوي: مدى وعيهم لدورهم كباحثين، ممارساتهم البحثية، وانعكاسات هذا الدور عليهم وعلى طلابهم، والمعوقات التي تعترضهم [عرض ورقة]. المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية: دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي،كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الخاصة، الأردن، 952 - 962.
25. العريني، عبداللطيف محسن.(2015).معوقات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظرهم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب،(65)،292-269.
26. عزوز، رفعت عمر؛ و أحمد، محمود محمد.(29-28 أبريل، 2010). المدرسة الافتراضية: تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي بمصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة [عرض ورقة].المؤتمر العلمي الدولي الثاني (العربي الخامس) -التعليم والأزمات المعاصرة- الفرص والتحديات: المركز القومي لثقافة الطفل وجمعية الثقافة من أجل التنمية بسوهاج، مصر.
27. العصيمي، سامية بنت منصور.(2014). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث العلمي لدى معلمات العلوم الطبيعية وأثره على التفكير العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف التعليمية[رسالة دكتوراة منشورة،جامعة أم القرى] .قاعدة معلومات دار المنظومة.
28. عطية، عماد محمد .(2014).تصور للكفايات اللازمة للمعلم في ضوء أدواره المستقبلية وكيفية تحقيقها. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، 30(1). 264 - 312.
29. العلوي،مروى عبدالله.(2013).اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي و علاقتها بأداء المرشد في سلطنة عمان.[رسالة ماجستير منشورة،جامعة عمان العربية للدراسات العليا].قاعدة معلومات المنهل.
30. عمر،أحمد مختار.(2008).معجم اللغة العربية المعاصر. عالم الكتب.
31. العنزي،خالد حمد.(2019).درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن لأدوات التقويم الإلكتروني.مجلة العلوم التربوية والنفسية،(3)19، 79-59.
32. الفهيد، سعاد عبدالرحمن.(2018). تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة.مجلة رسالة التربية وعلم النفس،(62)،133-103.
33. الكبيسي، عبد الواحد حميد؛ و الحياني، صبري بردان.(2012). الإرشاد والتوجيه التربوي. مركز ديبونو لتعليم التفكير.
34. الكندري،خالد؛ و القطان،هاني.(2020).كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بالكويت. دراسات تربوية ونفسية: كلية التربية بجامعة الزقازيق،(107)،112-63.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

35. اللقاني، أحمد حسين؛ والجمل، أحمد علي.(2013).معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
36. المالكي، عثمان شداد.(2014).تمكين معلمي المدارس المتوسطة في مدينة جدة و علاقته بالفعالية التنظيمية من وجهة نظرهم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، (56)، 305 - 330.
37. محمد، سلوى مصطفى.(2010).أهم أدوار المعلم الداعمة للتنمية المهنية. جمعية الثقافة من أجل التنمية،11(37)، 249-182.
38. المحيسن، إبراهيم عبدالله.(22-23 أكتوبر،2002).التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة .مدرسة المستقبل [ندوة].كلية التربية،جامعة الملك سعود، الرياض.
39. الملاح، محمد عبدالكريم.(2012).المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم.(ط2).دار الثقافة للنشر والتوزيع.
40. منسي، محمود عبدالحليم؛ و البنا، عادل السعيد إبراهيم.(23-24 أبريل،2017). نحو نموذج متكامل لانتقاء وإعداد وتأهيل المعلم المبدع والمتميز من التمهين إلى التمكين[عرض ورقة].المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميتة بالوطن العربي، كلية التربية جامعة 6 أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب،القاهرة ،مصر ،35 – 54.
41. المهدي، مجدي صلاح طه.(2006).فلسفة التعليم الافتراضي وإمكانية تطبيقه في التعليم الجامعي المصري: دراسة تحليلية على ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة .مستقبل التربية العربية: المركز العربي للتعليم والتنمية،12(43) ،132-9.
42. نتو،تركي.(24-25،يوليو،2020).الأمن السيبراني والتعليم والتدريب عن بُعد[عرض ورقة].مؤتمر التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وتطلعات المستقبل،لبنان،بيروت.
43. النشوان، أحمد، بن محمد.(2016).الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية في الجامعات السعودية من خلال الفصول الافتراضية كما يعبر عنها الطالب المعلم. مجلة كلية التربية بجامعة طنطا، 63(3)، 161 - 216.
44. نويبات،قدور؛ وبلحسيني، وردة.(2011).هل غير التعليم الإلكتروني دور المعلم والمتعلم ؟.مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة قاصدي مرباح،(6)،207-197.
45. هاشم، نهلة عبد القادر؛ وإبراهيم، غادة عبد المنعم؛ وسليمان، شريف عبد الله.(2016). إعداد معلم المدارس الثانوية الافتراضية في الولايات المتحدة الأمريكية وتدريبه وإمكان الإفادة في جمهورية مصر العربية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، 40(1)، 35-102.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

46. Ann MacPhail & Mary O'Sullivan .(2019) .Challenges for Irish teacher educators in being active users and producers of research. European Journal of Teacher Education, 42(4), 492-506 .
47. Badia, A., Varcia, C., & Meneses, J. (2017). Approaches to Teaching Online: Exploring Factors Influencing Teachers in a Fully Online University. British Journal of Educational Technology, 48(6), 1193-1207.
48. Barbour, M. K., & Reeves, T. C. (2009). The reality of virtual schools: A review of the literature. Computers & Education, 52(2), 402–416.
49. Bertini, C., Brancaglio, L. (2016).The Role of Virtual Tutors in Distance Education for Primary Teachers: Focusing on Mathematics. Educational Psychology, 42(1), 83-98.
50. Carill, P., Sanmamed, M., & Selles, N. (2013). Pedagogical Roles and Competencies of University Teachers Practicing in the E-Learning Environment. The international Review of Research in Open and Distance Learning, 1(1), 1-26.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

51. Cavanaugh, C., & Roe, M. (2019). Developing Pedagogy and Course Design Skills in Novice Virtual School Teachers in Australia. Journal of Online Learning Research, 5(1), 7–22.
52. Dipietro, M. (2010). Virtual School Pedagogy: The Instructional Practices of K12:Virtual School Teachers. Journal of Educational computing Research, 42(3), 327-354.
53. DiPietro, M., Ferdig, R., Black, E., & Preston, M. (2008). Best Practices in Teaching K-12 Online: Lessons Learned from Michigan Virtual School Teachers. Journal of Interactive Online Learning, 9(3), 10-35.
54. Hawkins, A., Graham, C. R., & Barbour, M. K. (2012). "Everybody is their own Island": Teacher Disconnection in a Virtual School. International Review of Research in Open & Distance Learning, 13(2), 123–144.
55. Hennessy, J., & Lynch, R. (2018). Straddling the marshy divide: exploring pre-service teachers' attitudes towards teacher research. Educational Review, 71(5), 595–616.
56. Hunzicker, J. (2019). What Makes a Teacher a Leader? .Kappa Delta Pi Record, 55(3), 130-136.
57. Juszczyk, S., & Yongdeog Kim. (2015). Social Roles and Competences of the Teacher in a Virtual Classroom in Poland and Korea. New Educational Review, 42(4), 153–164.
58. Kayaoglu, M. N. (2015). Teacher researchers in action research in a heavily centralized education system. Educational Action Research, 23(2), 140–161.
59. Kish, P. (2018). The Virtual School Teacher Evaluation Process. Unpublished PhD Dissertation, Kent State University College. USA.
60. Krumsvik, R., Jones, L., Ofsegaard, M., Eikeland, O., & Sammendrag, E. (2016). Upper Secondary School Teachers' Digital Competence: Analyzed by Demographic، Personal and Professional Characteristics. Nordic Journal of Digital Literacy, 3(11), 1-18 .
61. Russell, G., & Holkner, B. (2000). Virtual schools. Futures, 32(9), 887–897.
62. Sauers, N., & McLeod., S. (2018). Teachers' Technology Competency and Technology Integration in 1:1 Schools. Journal of Educational Computing Research, 56(6), 892-910.
63. Taylor, B., Mcnair, C. (2018). Virtual School Startups: Founder Processes in American K-12 Public Virtual Schools. International Review of Research in Open and Distributed Learning, 19(1), 312-326.
64. Taylor, B., Mcnair, C. (2018). Virtual School Startups: Founder Processes in American K-12 Public Virtual Schools. International Review of Research in Open and Distributed Learning, 19(1), 312-326.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

65. عمار، حارص.(27 إبريل 2011). التعليم الافتراضي (مزايا ودواعي ومتطلبات).كنانة اون لاين. تم استرجاعه بتاريخ 13-2-2019 من https://kenanaonline.com/users/HaresAmmar/posts/252802

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.410
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

66. المدرسة الافتراضية، [SaudiVS]. (21،سبتمبر،2017).تعرف على المدرسة_الافتراضية السعودية.[تغريدة]. تم استرجاعه بتاريخ 13-2-2019 من https://twitter.com/SaudiVS/status/910956400376975360 .
67. المدرسة الافتراضية، [SaudiVS]. (4،أكتوبر،2017). خارطة المدرسة الافتراضية خلال المرحلة التجريبية.[تغريدة].تم استرجاعه بتاريخ 13-2-2019 من https://twitter.com/SaudiVS/status/915653008079360000
68. المدرسة الافتراضية، [SaudiVS]. (6،أكتوبر،2017). من المميزات التي توفرها المدرسة الافتراضية للطالب، تنوع الحصص الدراسية بين التدريس التقليدي والتدريس عبر البث المباشر..[تغريدة].تم استرجاعه بتاريخ 14-2-2019 من https://twitter.com/SaudiVS/status/916347400247181312
69. المدرسة الافتراضية، [SaudiVS]. (7،أكتوبر،2017). يتلقى الطالب الدروس عن بُعد عبر #المدرسة_الافتراضية خلال اليوم الدراسي العادي أثناء تواجده في مبنى المدرسة التقليدية..[تغريدة]. تم استرجاعه بتاريخ 15-2-2019 من https://twitter.com/SaudiVS/status/916709546386755586
70. المدرسة الافتراضية،[SaudiVS].(19،سبتمبر،2017). تدشين معالي وزير التعليم لمشروع #المدرسة_الافتراضية الذي تنفذه وزارة التعليم كجزء من مبادرات تسريع التحول الرقمي للمملكة [تغريدة].تم استرجاعه بتاريخ 2019/7/22 من https://twitter.com/SaudiVS/status
71. منظمة التربية والثقافة والعلوم اليونسكو.(2015). معرفة أساسيات المعلومات والإعلام: منهاج المعلمين. تم استرجاعه بتاريخ 15-3-2020 من https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000192971_ara
72. وحدة التحول الرقمي،[NDU_KSA].(3، أغسطس، 2019). بتوجيه ودعم من سمو ولي العهد تعتمد اللجنة الوطنية للتحول الرقمي التقرير النصف سنوي لإنجازات التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية .للاطلاع على التقرير... http://ndu.gov.sa/Dt-Biannual-Report2019 :.[تغريدة]. تم استرجاعه بتاريخ 15-11-2019 من https://twitter.com/NDU_KSA/status/1157655702132940804